السيد القائد يدعو إلى اغتنام نعمة الأمطار للعناية بالزراعة والتشجير

الرئيس المشاط يعزي أسر ضحايا السيول ويوجه ببذل أقصى الجهود لإغاثة المنكوبين

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م | العدد 75 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

- رئيس الحكومة يفتتح المهرجان ويؤكد: خطوة نحو الاكتفاء الذاتي
- حامد: فواكه اليمن لا تقارن على مستوى العالم من حيث الجودة والتميّز
- الرياعي: تم منع استيراد الفواكه الخارجية بعد زيادة الانتاج من الفواكه اليمنية

اقبال كبير من الزوار .. نجاح كبير لمهرجان "خيرات اليمن"

وكيل وزارة الزراعة المهندس سمير الحناني في حوار مع "اليمن الزراعية"

- سلاسل القيمة "لم يتم العمل فيها سابقا كنوع من الاستهداف المنهج للزراعة
- نخطط لتنفيذ 58 محصولاً ومنتجاً، وحالياً يتم تنفيذ سبع سلاسل قيمة موجودة في الميدان
- الكثير من السدود متضررة وأصبحت الآن مليئة بالرسوبات
- الجمعيات الزراعية لها دور أساسي ومفصلي في سلاسل القيمة

سلاسل القيمة

ما أهميتها في التنمية الزراعية؟

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 75 | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م

أكد أن من المهم التخطيط لمزيد من قنوات الري والسدود والحواجز واختيار الأماكن المناسبة لها

السيد القائد يدعو إلى اغتنام نعمة الأمطار للعناية بالزراعة والتشجير

اليمن الزراعية – صنعاء

توجه السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- بالعزاء والمواساة لكل الأسر التي فقدت ضحايا في كوارث وأضرار السيول.

وأكد السيد في خطاب له الخميس الماضي أن "أضرار السيول تحصل لعدة عوامل من بينها البناء العشوائي في مجرى السيول ومصباته ونتيجة تهدم بعض الحواجز المائية"، داعياً إلى التعاون الكبير بين الجهات الرسمية والشعبية في مساعدة المتضررين من السيول وتفادي بعض الأضرار.

وقال: "ينبغي السعي لتفادي أضرار السيول قدر الإمكان، لأن المشكلة هي عند البشر وليست في هذه النعمة العظيمة".

وأضاف السيد القائد: "ينبغي أن يكون هذا التعاون بالمستوى المطلوب، وهذا واجب إنساني وأخلاقي وديني"، مشيراً إلى أنه "يجب الالتفات إلى أهمية الزراعة واغتنام فرصة نعمة الغيث والأمطار والعناية بالزراعة والتشجير".

ولفت إلى أنه "يجب الوعي بأهمية التخطيط الحضري، لأن العمل والعمران العشوائي يسبب مشاكل كثيرة، واحد منها هي الكوارث" منوهاً إلى أنه " من المهم التخطيط لمزيد من قنوات الري والسدود والحواجز واختيار الأماكن المناسبة لها، بحيث لا تلحق ضرراً بالأهالي".

الرئيس المشاط يعزي أسر ضحايا السيول ويوجه ببذل أقصى الجهود لإغاثة المنكوبين

اليمن الزراعية – صنعاء

وجه رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير الركن مهدي المشاط، حكومة التغيير والبناء ببذل أقصى الجهود الممكنة في أعمال الإنقاذ والإغاثة للمنكوبين في مديرية ملحان بمحافظة المحويت وفي بقية المحافظات التي تضررت جراء تدفق السيول.

وأكد الرئيس المشاط أن الدولة ستبذل كل ما في وسعها لتقديم المساعدة، مشيداً بالجهود التي تبذلها اللجنة العليا لمواجهة الطوارئ، والفرق الميدانية التابعة للسلطات المحلية التي تقدم خدمات الطوارئ والإنقاذ والمساعدة الطبية للمصابين، وتعمل على استعادة الخدمات الأساسية للمناطق المتضررة.

ولفت رئيس المجلس السياسي الأعلى إلى أنه وجه الحكومة وكافة الجهات المعنية بإعطاء الأولوية لسلامة المواطنين واتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع المزيد من الضرر والعمل على تقييم كامل لحجم الأضرار ووضع خطة شاملة لإعادة البناء والتعافي من هذه الكارثة.

وعبر فخامة الرئيس المشاط عن تعازيه لأسر الضحايا جراء ما تتعرض له بلادنا من أمطار غزيرة وسيول مفاجئة وانهيارات صخرية في المحويت والحديدة وحجة.

أكد على أهمية الزراعة التعاقدية كأداة وأسلوب للتسويق الحديث للمنتجات الزراعية

أوضح أن الوزارة ستعمل على وضع خطط واستراتيجيات طموحة لتنمية القطاع السمكي

دعا إلى ضرورة الرقي بالعمل الإعلامي لمواكبة تحركات الجبهة الزراعية

الوزير الرباعي: لدينا فرص في جعل صادراتنا تتدفق إلى جميع أسواق العالم

اليمن الزراعية – صنعاء

وخلال لقاء تشاوري عقد بالاتحاد التعاوني الزراعي لمناقشة أهمية الزراعة التعاقدية أكد الوزير الرباعي على أهمية الزراعة التعاقدية كأداة وأسلوب للتسويق الحديث للمنتجات الزراعية.

وأشار الوزير الرباعي خلال اللقاء الذي شارك فيه ممثلو الجمعيات التعاونية الزراعية والقطاع الخاص والمختصين، إلى أهمية اللقاء لتطوير الزراعة التعاقدية في إطار إحلال المنتجات المحلية بديلاً عن السلع المستوردة.

وأشاد بدور اللجنة المكلفة بإعداد برنامج الزراعة التعاقدية التي استفادت من التجارب السابقة للوصول إلى هذه المرحلة، مبينا أن البلاد اليوم تمر بمرحلة جديدة في إطار إدارة فاتورة الاستيراد، خاصة وأنها قطعت شوطاً كبيراً في برنامج سلاسل القيمة للمنتجات المحلية وكيفية العمل على تحسين الجودة وتخفيض الكلفة.

واعتبر الدكتور الرباعي، تحسين الجودة وتخفيض كلفة المنتجات الزراعية من أبرز القضايا الأساسية لنجاح برنامج الزراعة التعاقدية، ترجمة لتوجهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في الاهتمام بالإنتاج المحلي وتشجيع التجار على شراء المنتجات المحلية.

ولفت إلى أهمية الزراعة التعاقدية لحماية صغار المزارعين وتمثيلهم من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية، خاصة في ظل تشتت الحيازات الزراعية، مبيناً أن الكثير من الدول اعتمدت هذا البرنامج وحققت نجاحات في تطوير وتنمية صادراتها من المنتجات الزراعية.

وأفاد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بأن هناك استراتيجية وطنية في إطار إدارة فاتورة الاستيراد للمنتجات الزراعية والسمكية والصناعات التحويلية وتنمية صادراتها سيتم إقرارها قريباً، مبيناً أن هذه الزراعة من أهم مكونات الاستراتيجية التي تتضمن أيضاً التنسيق بين شركاء العمل من المجتمع والمزارعين الذين تمثلهم الجمعيات التعاونية الزراعية والقطاع الخاص والمستهلكين.

وقال "يجب أن تحصل منتجات اليمن الزراعية على أكبر قدر من المساحات في الأسواق الخارجية ولدينا فرص في جعل صادراتنا تتدفق إلى جميع أسواق العالم، لما يتمتع به المنتج المحلي من مزايا عالية خاصة في ظل المقومات الزراعية التي تنفرد بها الزراعة في اليمن".

وبين الرباعي أن هناك 45 جمعية جاهزة لممارسة نشاط الزراعة التعاقدية وما لا يقل عن 45 منتجاً سيتم العمل على إبرام عقود بين الجمعيات والمؤسسات والقطاع الخاص لضمان تشجيع الإنتاج الزراعي وحماية المنتج المحلي والتوسع في زراعته والاهتمام بمنهجية سلاسل القيمة.

بدوره استعرض القائم بأعمال رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي مبارك القيلي، جانبا من أنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية وتجاربها في مجال الزراعة التعاقدية.

وشدد على أهمية العمل التكاملي وتعزيز التعاون بين الجمعيات والقطاع الخاص والحكومة والمجتمع للنهوض بالقطاع الزراعي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي والوصول به إلى الاكتفاء الذاتي.

اجتماع لمناقشة خطة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بمحافظة صنعاء

وفي سياق آخر أكد الوزير الرباعي خلال اجتماع عقد صنعاء لمناقشة خطة وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية بمحافظة صنعاء للعام 1445ه على أهمية التوجه نحو تشجيع المبادرات المجتمعية وتشجيع العمل التعاوني الزراعي بما يعزز من الخطط والبرامج الرامية للنهوض بالقطاع الزراعي في اليمن.

وحث الدكتور الرباعي على تكاتف الجهود والتنسيق المستمر بين السلطة المحلية في المحافظة والوزارة والجهات ذات العلاقة بما يسهم في مساندة وتنشيط مهام الجمعيات لتحسين الإنتاج الزراعي والوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

وفي اجتماع آخر عقده الوزير الرباعي الثلاثاء الماضي لمناقشة السبل الكفيلة بإدارة المصائد السمكية في المياه البحرية اليمنية والإشكاليات المتعلقة بها وسبل حلها شدد الوزير الرباعي على ضرورة وضع تدابير فعالة لصيد الأسماك وتحقيق الإدارة المثلى للموارد السمكية وضمان الاستدامة واستغلال الموارد البحرية حتى يتمكن اليمن من تحقيق التنمية المنشودة والاكتفاء الذاتي.

وحث على التعاون بين الجهات المعنية لتنظيم قطاع الصيد البحري وحمايته، لافتاً إلى أن الوزارة ستعمل على وضع خطط واستراتيجيات طموحة لتنمية القطاع السمكي وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني.

المشاركة في ورشة إعداد سياسات إدارة الموارد المائية

وخلال مشاركته في ورشة خاصة بإعداد سياسات إدارة الموارد المائية الأربعاء الماضي أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي على أهمية تقييم ومراجعة السياسات المتعلقة بالري لتلبية المتطلبات الحديثة بهذا القطاع.

وأوضح أن السياسات العامة تشكل الأساس لإدارة مسيرة النهوض والتطوير، وهي الركيزة الأساسية في تنمية القطاع الزراعي.

الوزير الرباعي: مناسبة ذكرى المولد النبوي تؤكد على أهمية مواصلة الصمود والثبات ومساندة الأشقاء في غزة

اليمن الزراعية – صنعاء

حث وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي على تنظيم الفعاليات الخاصة بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه أفضل الصلاة والتسليم على المستوى المركزي وعلى مستوى كل مؤسسة وقطاع وإدارة.

وأكد خلال اجتماع بالوزارة أن هذه المناسبة لها أهمية كبيرة في تأكيد مواصلة الصمود والثبات و في مساندة الأشقاء في غزة، مشدداً على أهمية أن تكون هذه الذكرى محطة تربوية ومحطة انطلاق نحو التغيير والبناء الذي أكد عليها السيد القائد.

ولفت إلى أهمية أن يتزامن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف مع تحسين الأداء العملي في قطاعات ومؤسسات وإدارات الوزارة، وتقديم الخدمات وتسهيل الإجراءات، مؤكداً على ضرورة أن تقوم كل الإدارات بتقييم أعمالها قبل أن يقيمها الاخرون.

وتطرق إلى ما تتطلبه المرحلة القادمة من تضافر للجهود، وتعاون للجميع، كون وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية هي المرتكز الأساسي للتنمية في البلاد، وتعول عليها القيادة والشعب في النهوض وتحقيق الاكتفاء الذاتي، والتحرر من الاستعمار الغذائي.

واستعرض الدكتور الرباعي موجهات ومضامين ووصايا قائد الثورة عند اجتماعه بأعضاء حكومة التغيير والبناء، مشيراً أن هذه المضامين ليست خاصة بالوزراء فقط، وأن الجميع معني بها، مثمناً صبر وثبات وصمود موظفي وكوادر الوزارة خلال المرحلة السابقة.

مشاركون في مهرجان "خيرات اليمن الأول"

المهرجان نافذة ترويجية وتسويقية للفواكه اليمنية

حضور لافت للأسر المنتجة و٨ أوراق علمية قدمت خلال المهرجان لباحثين وأكاديميين يمنيين

اليمن الزراعية – الحسين اليزيدي

حظي مهرجان خيرات اليمن الأول الذي أقيم في نادي الوحدة بالعاصمة صنعاء خلال الفترة من 24- 29 أغسطس باهتمام رسمي كبير، وإقبال شعبي ممتاز.

واحتوى المهرجان الذي نظمته أمانة العاصمة ممثلة في وحدة تمويل مشاريع المبادرات الزراعية والسمكية، وبإشراف وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية على عدة فقرات ترفيهية ومسابقات، وتقديم أوراق عمل ومحاضرات علمية قدمها نخبة من الأكاديميين والمختصين الزراعيين، كما تميز بمشاركة عدة جمعيات زراعية عرضت منتجات زراعية «تفاح-رمان- عنب- تمور» بالإضافة لمشاركة الأسر المنتجة، وأصحاب العسل والبن والألبان.

وفي هذا السياق يقول رئيس جمعية عزلة الشرفة بمديرية بني حشيش محمد صالح السدمي : "شاركنا بعدة أنواع من العنب الرازقي والعاصمي والأسود ذات الجودة العالية" مشيراً إلى أن المهرجانات يعد تظاهرة تسويقية للمنتجات الزراعية التي تشتهر بها اليمن منذ القدم، بالإضافة لما لهذه المهرجان من أهمية في خلق وعي لدى المستهلك المحلي بأنواع وأصناف الفواكه التي تزرعها اليمن، كذلك توعية المزارع بأهمية معاملات ما قبل و ما بعد الحصاد مثل طرق القطف الصحيحة، والتعبئة والتغليف في عبوات مناسبة، والتي تحافظ على جودة المنتج. ويؤكد السدمي أن تنظيم المهرجانات الزراعية يعكس مدى اهتمام القيادة بالقطاع الزراعي.

من جانبه يقول هاشم علي سعد من جمعية بيت الفقية التعاونية الزراعية بمحافظة الحديدة إن مهرجان "خيرات اليمن" عمل على التسويق للمنتجات الزراعية، ومنها التمور والدبس".

ويضيف أن الزبائن أعجبوا بالتمر اليمني والذي يباع في عبوات مغلفة ومناسبة، مشيداً بجهود المنظمين والقائمين على المهرجان.

بدوره يشير ماجد ضيف الله من مكتب جمعية عزلة قروى بمديرية الطيال محافظة صنعاء إلى أن المهرجان يساعد على توعية وتعريف المواطنين بأنواع وأصناف العنب التي تشتهر اليمن بزراعتها.

ويقول: "شاركنا بالعنب الرازقي والأسود ذات الجودة العالية، ويشكر المنظمين للمهرجان.

وفي السياق ذاته يقول ناصر علي المجزي من مؤسسة يحيى المجزي إن المهرجان يعد من أنواع وأساليب الترويج والتسويق للفواكه والتي تشتهر اليمن بزراعتها، ومنها الرمان ذات الجودة العالية.

ويضيف أنه تم عرض أنواع من الرمان ذات الحجم الكبير والجودة العالية والتي تصدر للخارج دائماً، نظراً لجودتها، خلاف ما يعرض في الأسواق المحلية ذات الجودة الأقل.

ويشير المجزي إلى أن المنتجات الزراعية اليمنية لها جودة عالية، وهذا المهرجان سيعمل على الترويج لها محلياً ودولياً، مطالباً الجهات الرسمية في وزارة الزراعة ومكتب الزراعة بمحافظة صعدة بالاهتمام بالجانب الارشادي للمزارعين، ومكافحة الأمراض التي تصيب التربة، وأشجار الرمان.

ويضيف: "للأسف الشديد أن الجهات المختصة تغيب عن المزارع وقت احتياجه لها، وتظهر عند موسم الحصاد بقرارات مفاجأة وآليات جديدة"، موضحاً أن مزارعي الرمان تضرروا من قرار تصدير في سلات صغيرة رصة واحده فقط، مرجعاً السبب في ذلك إلى عزوف المصدرين عن الشراء والتصدير بسبب هذا القرار.

ويضيف أن البراد كان يتحمل 22 طناً من قبل، بينما بعد هذا القرار أصبح يتحمل 15 طناً فقط، وهذا يزيد من تكاليف النقل، مطالباً من الوزارة دراسة القرارات وما سيترتب على ذلك من نتائج إيجابية، أو سلبية قبل اتخاذ القرار وتنفيذه.

بدوره يقول أبو ركان بن زاهرة ممثل جمعية خب والشعف بمحافظة الجوف: "شاركنا في مهرجان خيرات اليمن بهدف تعريف المواطن بأنواع وأصناف التمور الجوفية ذات الجودة العالية، والتي تقارب 30 نوعاً، ومنها «الصكعي- العجوة، الاخلاص، نبوت سيف، الخضري، السكري، البرحي»، بالإضافة لعدة أنواع من التمور المجففة.

ويؤكد أبو راكان أن تمور الجوف لاقت إقبالاً كبيراً من قبل زوار المهرجان، حيث تفاجأ المواطنون عندما شاهدوا ما تنتجه الجوف من أنواع، وأصناف التمور ذات الجودة العالية.

ودعاء بن زاهره مزارعي الجوف إلى التوسع في زراعة النخيل والاهتمام بالعمليات الزراعية، كما طالب المستهلك اليمني بالإقبال على شراء المنتج المحلي من التمور وغيرها.

الأسر المنتجة

وشاركت العديد من الأسر المنتجة في مهرجان "خيرات اليمن"، بالإضافة لمحلات بيع العسل والبن والألبان.

وفي هذا السياق يقول حسان خالد الوادعي صاحب مركز الزهراء للعسل واللوز والزبيب والزيوت أن مهرجان "خيرات اليمن" نجح وكان التنظيم ممتازاً، وحظي بإقبال جيد من قبل المواطنين، والمسؤولين.

وتمنى الوادعي أن تستمر هذه المهرجانات بهدف الترويج والتسويق للمنتجات اليمنية لتصل إلى العالم، والتي تشتهر بجودتها العالية.

أما سلوى محمد علي "مالكة حقائب الفؤاد الجلدية" فتقول: "كانت مشاركتنا في هذا المهرجان بعرض منتجات الفؤاد للحقائب متعددة المقاسات والأنواع، مؤكدة أن المنتج المحلي ينافس في السوق من حيث الجودة والسعر، وما ينقصه هو الترويج والتسويق حتى يحظى بالإقبال من قبل الزبائن".

وتطالب سلوى الجهات الرسمية بدعم ورعاية المشاريع الصغيرة الخاصة بالأسر المنتجة، وتوفير المواد الخام حتى تتمكن هذه المشاريع من مواصلة الإنتاج.

أوراق علمية

وخلال المهرجان قدمت 8 أورق علمية من جامعات صنعاء وعمران والبيضاء، تمحورت جميعها حول سلسة فواكه الرمان والعنب والتمور والتفاح، وأدارها بالتناوب الأستاذ الدكتور محمد النظاري والدكتورة سميرة الحبابي والمهندس فضل النجار.

وانطلقت يوم السبت فعاليات الندوات العلمية، حيث حاضر فيها نخبة من الأكاديميين المتخصصين في المجال الزراعي، من جامعات صنعاء والبيضاء وعمران وجمعية المهندسين الزراعيين ووحدة التمويل.

وشهد اليوم الأول عرض بحثين، الأول للدكتور سميرة الحبابي من وحدة التمويل، والثاني للأستاذ الدكتور عبد الوارث المنيفي من جامعة البيضاء، حيث تطرق البحث الأول للتغييرات المناخية، وأثرها على المحاصيل الزراعية، فيما استعرض البحث الثاني، تقنيات إدارة أمراض العنب المستخدمة باليمن، وآفاق تطويرها في ظل ظروف تغيير المناخ، وأدار الندوة الدكتور محمد النظاري عميد مركز التدريب وخدمة المجتمع بجامعة البيضاء مستشار وحدة التمويل.

وتواصلت الندوات العلمية في اليوم الثالث للمهرجان ببحثين الأول للأستاذ الدكتور محمود المفلحي من جامعة صنعاء بعنوان: "أهم الأمراض التي تصيب أشجار الرمان باليمن وطرق معالجتها"، والبحث الثاني للمهندس عبد الله شملان من جمعية المهندسين الزراعيين بعنوان:" الإدارة السليمة لمحصولي العنب والرمان"

وفي المحاضرة الأولى تطرق الأستاذ الدكتور محمود المفلحي من جامعة صنعاء إلى أسباب موت أشجار الرمان في صعده بسبب مرض النقاز، والذي يسمى علمياً (فطر مسبب للذبول) ومنها سرطان النبات، ومصادر انتشاره والعوامل المسببة للمرض في شجرة الرمان، فيما تطرقت المحاضرة الثانية التي قدمها المهندس عبد الله شملان من جمعية المهندسين الزراعيين الى أسباب أمراض فاكهة العنب والقصور في عدم مكافحتها بسبب استخدام المبيدات لفترة كبيرة والتي تكون دون جدوى للنبات، كذلك استخدام الغمر لمحصول العنب مما يتسبب في تعفن الأغصان وتفقع الثمار وتعفنها وفساد المحصول، وأدار المحاضرتان الدكتورة سميرة الحبابي.

كما تواصلت فعاليات الندوات يومي الثلاثاء بمحاضرة علمية قدمها الدكتور محمد النظاري المستشار في وحدة التمويل عميد مركز التدريب وخدمة المجتمع بجامعة البيضاء بعنوان : "مقاطعة المنتجات الصهيو أمريكية دعماً للمنتجات المحلية (المهرجانات أنموذجا) تطرق فيها إلى أهمية المقاطعة في دعم المنتجات المحلية، وإن إقامة المهرجانات، ومنها مهرجان "خيرات اليمن" الأول لفواكه التمور والرمان والعنب والتفاح يعد من أهداف وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بأمانة العاصمة، وقد أثبتت نجاحها في تشجيع المزارعين والمسوقين، وساهم في تعريف المواطنين بالمنتجات اليمنية، مما جعل الإقبال عليها أكثر، مقارنة بالمنتجات الخارجية وعلى رأسها تلك الداعمة لقتل إخوتنا في فلسطين، وأدار الندوة المهندس فضل حسين النجار النائب الفني في وحدة التمويل.

وفي اليوم الأخير للمهرجان الأربعاء، وبحضور وزيري الاتصالات محمد المهدي والنفط والثروات المعدنية عبد الله الأمير، اختتمت الندوات العلمية، وذلك بتقديم بحثين الأول لنائب رئيس جامعة البيضاء للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور حميد محمد الجبر، حول "زراعة التفاح وأمراضه وطرق مكافحتها"، وأشار فيها إلى أهمية فاكهة التفاح كمحصول يحتاج إليه الإنسان، ولهذا فهي تحتاج العناية اللازمة بداية من وضع الذرة إلى القطف، وصولاً إلى بيعها في السوق.

فيما قدم البحث الثاني الدكتور عبد الرحمن محمد داحش من وحدة التمويل، تطرق فيه إلى الآفاق المستقبلية لإنتاج وتسويق الذهب الأحمر اليمني، وتكويد وتتبع المحاصيل الزراعية، وبين أهمية الرقمنة لجميع الفواكه.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 75 | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م

جمعية عبس

تجربة تعاونيات فريدة تترعرع في أرض واعدة

مديرية عبس هي أكبر مديريات محافظة حجة، تتمتع بمساحة شاسعة تصل إلى حوالي 1521 كيلومتر مربع. وتتميز مديرية عبس بموقعها الجغرافي الفريد، حيث تحدها من الشمال مديريتا مستبا وحيران، ومن الجنوب مديريتا الزهرة واللحية من محافظة الحديدة، بينما تأتي مديريتا أسلّم ومستبا من الشرق، ويحدها من الغرب البحر الأحمر ومديرية ميدي، وتمتد المساحة الكلية للمديرية إلى حوالي 34370 هكتاراً، منها 32430 هكتاراً صالحة للزراعة، بينما تقدر المساحة المزروعة بحوالي 15000 هكتار.

اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

من أهم المحاصيل التي تُزرع في هذه المنطقة تشمل: الحبوب، مثل الذرة الشامية والدخن، حيث تزرع على مساحة تقارب 12325 هكتاراً وينتج عنها حوالي 15500 طن. الخضار وتشمل الطماطم والحبحب والشمام، وتقدر المساحة المزروعة بـ 1066 هكتاراً، بإنتاج يصل إلى 26500 طن. السمسم وتمتد مناطق زراعته على حوالي 940 هكتاراً بإنتاج يقدّر بـ 800 طن. المانجو وتعد أشهر المنتجات الزراعية في عبس، حيث تُزرع في حوالي 2000 هكتار، مما ينتج حوالي 20000 طن، كما تُزرع النخيل، حيث تبلغ المساحة المزروعة 250 هكتاراً، تحتوي على حوالي 350,000 نخلة فيما تعتمد مديرية عبس على نظام ري متكامل، حيث تُسقى محاصيل الخضار والسمسم والذرة والأعلاف عبر الآبار الارتوازية، بينما تعتمد محاصيل الحبوب على مياه الأمطار.

وتحتل مديرية عبس بمحافظة حجة مرتبة الصادرة في أولويات توجيهات القيادة الثورية والسياسية، والتي تتبناها اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالسعي الحثيث، مع شركاء التنمية، وتكثيف الجهود في مسار النهوض بالجانب التنموي وخاصة القطاع الزراعي والصناعات التحويلية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة في الأرياف.

في السياق، عمل الشركاء على تمهيد الأجواء لإشهار جمعية عبس التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في عبس محافظة حجة في 6/5/2023م. تضم 7249 مزارعا وعدد أسهم 11749 بإجمالي رأسمال 58795000 ريال. تمتلك مقرا مجهز بأثاث مكتبي مناسب، ولها من الأصول 7حراثات و1وحدة كمبيوتر وطابعة وكاميرا. وهيكل إداري بنظام داخلي شبه مكتمل للجمعية، وتم تعيين مدير تنفيذي واستكمال تأهيل فرسان وحدات إدارية مكونة من ضباط إقراض وبحوث وإدارة تسويق ومالية وإدارات فنية ومحاسبين وإعلامية ووحدة المرأة ومدراء سلاسل القيمة وإرشاد وضابط وحدة الحراثة والديزل وجاري العمل استكمال التعيينات في بقية الوحدات المعتمدة في الهيكل التنظيمي.

وترجمة منها لموجِّهات القيادة الثورية الحكيمة بالاهتمام بالقطاع الزراعي على أرض الواقع، والعمل وفق الخطط المرسومة، وبرامج الجمعيات التعاونية الزراعية، التي أنشئت من أجلها، سارعت الجمعية بدعم ومساندة شركاء التنمية إلى اغتنام مواسم الأمطار في التوسع في زراعة المناطق المتصحرة والكثبان الرَّملية بالحبوب والحراجيات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي، وتحقيق الأمن الغذائي، وضمن مشروع التمكين الاقتصادي للمزارعين الذين قاموا بتجهيز أراضيهم في قرى عزلة مطولة بني البينة والسقف بمديرية عبس، تم بدعم وإشراف من اللجنة الزراعية والسمكية العليا اطلاق المرحلة الأولى لزراعة الصحراء بتوزيع كمية من بذور القمح والذرة الشامية والبقوليات والدخن، وتدريب وتمكين فرسان الصحراء من المرابطة في الميدان لمتابعة أنشطة الحراثة في الحقول الزراعية، وتقديم التسهيلات للمزارعين وتوعيتهم بالمعاملات الزراعية المختلفة.

كما قامت الجمعية بدورها في مساندة المزارعين ومساعدتهم على التغلب على المعوقات التي تواجههم في زراعة الذرة الشامية بالمنطقة خاصة مشكلة انتشار آفة دودة الحشد الخريفية، وذلك من خلال دعم المزارعين بالمبيدات الزراعية المقدمة من مكتب الزراعة والري في المحافظة، وإرشاد المزارعين بطرق الاستخدام الأمثل للمبيدات، وكذا تدريبهم على اطرق الصحيحة لعملية التعشيب بالإضافة إلى المتابعة الدورية لحقول الذرة الشامية في المديرية.

وعملت الجمعية على حلحلة المشاكل والصعوبات التي تواجه التنمية الزراعية وتعزيز الإنتاج الزراعي وتحديد العزل الأكثر زراعة للسمسم والذرة الشامية في مديرية عبس بمحافظة حجة، ومن خلال فريق سلاسل القيمة من مشروع المحاصيل النقدية السمسم ومشروع الحبوب والذرة الشامية التابع للمؤسسة بنيان التنموية، عملت الجمعية على توعية بأهمية المزارعين وإكسابهم تجارب وخبرات زراعية، خاصة وأن مديرية عبس تعتبر من أكثر المديريات شهرة بزراعة محصول السمسم.

وفي مسار تحسين إنتاجية الحبوب بمديرية عبس وتعزيز جوانب الأمن الغذائي، عملت الجمعية على تعريف الفرسان بآلية تعبئة البيانات حسب نموذج الحصر والنزول الميداني على مستوى عزل وقرى المديرية لحصر الأراضي الزراعية التي بها مصادر ري وتحديد نوع المحصول القابل للتوسع في زراعته من قبل المزارعين كلاً حسب مساحة أرضه، والاستماع إلى المعوقات والصعوبات التي تواجه أنشطة المزارعين في تلك المناطق، بهدف التنسيق والتعاون لإيجاد التدخلات والمعالجات المناسبة، وتم تنفيذ حصر الأراضي الصالبة والكثبان الرملية بمساحة ٢٣٥٢١هكتار، وتوزيع قرابة 18 ألف كجم من بذور الدخن على المزارعين على هيئة قروض بيضاء لزراعة المساحة.

تدريبات مكثفة

وفي مجال التدريب والتأهيل نظمت الجمعية بدعم ومساندة شركاء التنمية دورة في مجالات العمل الطوعي والمشاركة المجتمعية، ضمن برنامج البنيان المرصوص التنموي لعدد 20 مشاركا، علاوة على تنفيذ برنامج تدريبي لعدد ٣٠ فارسا ضمن فرسان الصحراء بالتنسيق مع مؤسسة بنيان التنموية من أجل تنفيذ حصر الأراضي الصالبة والكثبان الرملية التي سيتم زراعتها وتحديد الاحتياج من البذور ضمن برنامج البنيان المرصوص.

وبرعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا تم إكساب 67متدربا من فرسان التنمية بعزلة بني حسن، والبتاريه، أساسيات العمل الطوعي والموارد التنموية والمبادرات المجتمعية، وتنفيذ دورة تدريبية لعدد ١٦متدربا في إطار انشاء المدارس الحقلية بالشراكة مع مكتب الزراعة بالمديرية ضمن الارشاد الزراعي، كما تم تدريب عدد 20 فارس تنموي من أبناء عزلة قطبة مديرية عبس، بالإضافة إلى تدريب 36 رائدة تنمية للمساهمة تفعيل دور المرأة الريفية في التنمية.

وفي مجال البحوث والدراسات نفذت الجمعية ٦ دراسات فنية لمشروع الطاقة الشمسية في عزلة الوسط لعدد ٦ مزارعين مع شبكات الري والذي يعمل على دعم المزارعين ضمن مشروع التمكين الاقتصادي والزراعي التوسع في زراعة الذرة الشامية والبقوليات والقمح ومختلف أصناف الحبوب.

أما عن إنجازات الجمعية في مشروع التمكين الاقتصادي، فقد قامت، وبالتنسيق مع الاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية، بتوزيع قروض بيضاء من الأبقار لمنتجي الألبان لعدد 37 مستفيد من فئة ذوي الإعاقة. وفي مجال الصحة الحيوانية، نفذت الجمعية، وبواسطة فرسان الصحة الحيوانية، حملة تلقيح الثروة الحيوانية بعزلة الوسط بمديرية عبس في حجة، تم خلالها تلقيح وتطعيم أكثر من ١٢٠٠رأس من المواشي والأبقار.

وفي مجال المبادرات المجتمعية، أشرفت الجمعية على تنفيذ 4 سدود وحواجز و2 خزانات مياه و9برك و11 قناة ري، وذلك من أجل حصاد مياه الأمطار بغرض الاستفادة منها في مشروع التوسع في زراعة مختلف المحاصيل الزراعية على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي. بالإضافة إلى زراعة 400 شتلة (عنب - تين - فرسك) و10طرق، و6مبادرات زراعة.

علاوة على ذلك، تعمل الجمعية على الاشراف على برامج المشاركة المجتمعية في التنمية بإطلاق المبادرات المجتمعية في مجال توفير البنية التحتية من طرق ومدارس ووحدات صحية وتفعيل المشاركة المجتمعية في تفعيل وصيانة المشاريع المتوقفة والمتعثرة والحد من ثقافة الاتكالية ونشر ثقافة التوكل من خلال الاسهام في دعم وتشجيع نشأة الاقتصاد المجتمعي المقاوم من خلال برامج المشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة بالتعاون مع شركاء التنمية ضمن مشاريع التمكين الاقتصادي.

وكيل وزارة الزراعة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس سمير الحناني في حوار مع "اليمن الزراعية"

الجمعيات الزراعية لها دور أساسي ومفصلي في سلاسل القيمة والمجتمع يعتبر المنفذ لها

أشار وكيل وزارة الزراعة لقطاع تنمية الإنتاج الزراعي المهندس سمير الحناني إلى أن سلاسل القيمة تبدأ من المدخلات وتنتهي بحلقة المستهلك.
وأكد خلال حوار مع صحيفة "اليمن الزراعية" أن برنامج تطوير وتحسين سلاسل القيمة يعمل على إيجاد منتج بجودة عالية، وكميات إنتاج مرتفعة، وتسويق جيد، ويؤدي إلى تنمية زراعية قوية، موضحاً أن عدد المحاصيل التي سيتم تنفيذ سلاسل القيمة لها ٥٨محصولاً، ويتم حالياً تنفيذ ٧ سلاسل.

حاوره: مدير التحرير

■ سلاسل القيمة مصطلح جديد على الرغم أنه قديم عند الآخرين.. ما هو وما أهميته؟

سلاسل القيمة يعتبر مصطلحاً اقتصادياً، وهو يعنى بدراسة حركة المنتج، أو السلعة من الفكرة حتى الوصول إلى المستهلك.

تقريباً في العام 1950م بدأ العمل فيه ضمن أحد الباحثين الذي كان يهدف إلى عمل إيجاد سعر ميزة نسبية لسلعة معينة، وقام بدراسة تخفيض التكاليف، بحيث أنه يعطي هذه السلعة سعراً وميزة نسبية مقارنةً ببقية السلع الأخرى، ونجح في ذلك، وبدأ العمل في سلاسل القيمة، ثم بدأت مصطلحات سلاسل القيمة بعد ذلك تعمل في هذا الجانب من دراسة تكاليف، وقيمة مضافة في كل حلقات سلسلة القيمة، وبالتالي وصلوا إلى تخفيض هذه الكلفة، والوصول إلى ميزة نسبية للسلعة، لكن سلاسل القيمة عندنا في اليمن كمفهوم اقتصادي يمني أضفنا إليه مفهوماً اجتماعياً في هذا الجانب، بحيث تتكامل الأمور، ولا يكون الأمر معتمداً اعتماداً كُلياً، كالجانب الاقتصادي، فالجانب الاجتماعي مهم من أجل اشراك المجتمع في عملية سلاسل القيمة، واعطائهم دوراً يمكنهم من تحقيق نجاح ملموس.

■ تم انشاء البرنامج الوطني للتطوير وتحسين سلاسل القيمة، ما البرنامج وما مكوناته؟

البرنامج الوطني لتطوير وتحسين سلاسل القيمة الزراعية هو برنامج أنشئ حديثاً، وأسباب انشاء البرنامج أنه كانت وزارة الزراعة بمكوناتها تعمل بعيداً عن سلاسل القيمة، و كان لا يتواءم ولا يتواكب مع مكونات وهيكلة وزارة الزراعة والريّ، وبالتالي تم عمل برنامج وطني لتحسين وتطوير السلاسل حتى يتم تجهيز كل المكونات والهيكلة الموجودة في وزارة الزراعة، وبالتالي يتم ضمه إلى وزارة الزراعة كمكون أساسي.

البرنامج يعتمد على أشياء كبيرة منها العمل وفق منهجية سلاسل القيمة، والقيام بتنفيذ دراسة سلاسل القيمة، موضوع تحليل دراسة سلاسل القيمة، موضوع أيضاً الخروج بمصفوفة تحسين وتطوير سلاسل القيمة، وبعد ذلك الاشراف على التنفيذ الميداني لكل سلسلة من سلاسل القيمة لكل محصول من المحاصيل الزراعية.

ويتكون من مجلس إدارة سلاسل القيمة، والذي يتألف من عشر جهات، منها أربع جهات أساسية وجهات مساندة من الجهات الأساسية، وزارة الزراعة والريّ، الاتحاد التعاوني الزراعي، وهيئة البحوث الزراعية، ومؤسسة بنيان، وهذه جهات رئيسية، والجهات المساندة مثل وزارة الصناعة، ومثل الجهات الأخرى المتعلقة في المحاصيل الزراعية كافةً، و تعتبر أعضاء في مجلس إدارة سلسلة القيمة، ويتألف من إدارة هذا البرنامج، وتتمثل في مدير تنفيذي لهذا البرنامج، بالإضافة إلى أن هناك مكونات أخرى هي إدارة التخطيط، وإدارة المتابعة، وإدارة التقييم، وقياس الأثر، وإدارة مسؤول سلاسل القيمة للإنتاج النباتي، وإدارة مسؤول سلاسل القيمة للإنتاج الحيواني، وإدارة مسؤول خدمة في الجهات الأخرى، بالإضافة إلى مسؤول النظام والنظام الالكتروني والمكتب والإدارات.

■ ما هي منهجية أو آلية العمل في هذا البرنامج؟

منهجية وآلية العمل في البرنامج تتم عن طريق إعداد دراسة سلسلة قيمة لمحصول معين يتم فيه نوعين من الأشياء التي يتم دراستها في سلسلة القيمة، هي دراسة نقاط القوة، ونقاط الضعف لدى كل حلقة من حلقات سلسلة القيمة ابتداءً من حلقة المدخلات، ثم حلقة الإنتاج، ثم حلقة معاملة ما بعد الحصاد ، ثم حلقة التوزيع للأسواق المحلية والخارجية ويأتي فيها التصنيع ، وأخيراً حلقة الاستهلاك وهي التركيز على طبيعة وذوق المستهلك، حيث يتم في أول مرحلة دراسة سلسلة القيمة.. هذه الدراسة نخرج بشيئين أساسيين منها، فمن خلال تحليل هذه الدراسة هما تكاليف المنتج والقيمة المضافة في كل حلقة من الحلقات، ونقاط القوة ونقاط الضعف في كل حلقة من الحلقات، هذه عندما نخرج بهذا التحليل يتم استدعاء شركاء ضمن ورشة متكاملة لهذا الموضوع لحلحلة المشاكل، وتقوية نقاط الضعف الموجودة ضمن الحلقات، فيتم عمل مصفوفة تحسين وتطوير القيمة بالشراكة مع كافة الجهات، سواءً كانت حكومية، أو مجتمعية، أو جهات قطاع خاص، ويتم حلحلة كل الموجود في الحلقات والخروج بمصفوفة تحسين وتطوير سلاسل القيمة، و على ضوء ذلك يتم تعيين ضابط سلسلة، يكون ضابط سلسلة القيمة للمحصول ، بعدها يتم متابعة كافة الجهات في التنفيذ والبحث عن مصادر التمويل وآلية المتابعة والتقييم وقياس الأثر ، ويتم بعد ذلك متابعة الضابط من خلال الإدارات الموجودة في البرنامج، وبالتالي يتم حل كل المشاكل في كل محصول على حِده.

■ لماذا تم تفعيل سلاسل القيمة الآن؟ وهل كان تغييب هذا البرنامج ضمن الاستهداف المنهج لتدمير القطاع الزراعي؟

نعم، في هذ الموضوع "سلاسل القيمة" لم يتم العمل فيها في المراحل السابقة، كنوع من أنواع الاستهداف الممنهج للقطاع الزراعي، كما استهدفوه في كل جوانبه ومفاصله، رغم أن مفهوم سلاسل القيمة كان موجوداً من قبل ومعمولاً به في عدة بلدان ،فكان هذا التغييب متعمداً.

■ من أين تبدأ سلسلة القيمة وأين تنتهي؟

سلسلة القيمة تبدأ من المستهلك، وتنتهي بالمستهلك، فهو الأساس، والحلقات الخاصة بالسلسلة تبدأ بحلقة المدخلات الزراعية، وتتمثل بالأسمدة ،و المبيدات،و بذور الحراثة، وإرشاد وأدوات ري، ثم ننطلق إلى حلقة الإنتاج، ثم إلى العمليات الزراعية، و كافة العمليات الزراعية بداية(من الحراثة مروراً بالبذار والتسميد والري والرش والتقليم والحصاد) وغيرها، ثم بعد ذلك

معاملة ما بعد الحصاد (تعبئة ،تخزين ، ثم عملية التوزيع ومنها التسويق.

وهناك حلقات فرعية من التسويق، فهي عملية التصنيع، وهي حلقة مهمة جداً من حلقات التسويق، ثم بعد ذلك يتم إعادة تدوير مخلفات المنتج، يدخل ضمنه، وآخر السلاسل هي الاستهلاك كما قلنا، طبيعة وذوق المستهلك، فتبدأ بالمستهلك، وتنتهي بالمستهلك.

■ كم عدد المحاصيل التي سيتم تنفيذ سلاسل القيمة لها ؟

المخطط تنفيذ 58محصولاً ومنتجاً، وحالياً يتم تنفيذ سبع سلاسل قيمة موجودة في الميدان، شغالين فيها هي :(التمور، والنخيل، والألبان، والكركم والزنجبيل، والذرة الشامية، والسمسم) ونعمل الآن على دراسة خمسة وثلاثين سلسلة في الميدان.. عشرون سلسلة من المحاصيل تم دراستها خلال الشهر الماضي، وخمسة عشر سلسلة في طور الدراسة، وإن شاء الله سنصل إلى ثمانية وخمسين سلسلة، كما هو مخطط له.

■ على أي أساس تم اختيار هذه المحاصيل؟

أعطيت الأولوية للميزة النسبية للمحاصيل، مثل المحاصيل الاستراتيجية ومحاصيل الأمن الغذائي بالدرجة الأولى محاصيل الذرة والحبوب والذرة الشامية والذرة الرفيعة، الذرة الشامية في الدرجة الأولى من محاصيل الحبوب والأرز، بالإضافة إلى البقوليات ومحاصيل الخضروات الأساسية هي الطماط البطاط ، البصل والبسباس، ومحاصيل الثروة الحيوانية كافة، والثروة السمكية.

■ برنامج تطوير وتحسين سلاسل القيمة تشترك فيه عدة جهات إلى ما هو جانب أساسي في وزارة الزراعة وجهات أخرى، ممكن تذكر لنا هذه الجهات؟

الجهات المشتركة فيها هي (وزارة الزراعة، اللجنة الزراعية والسمكية العليا، مؤسسة بنيان، الهيئة العامة للبحوث، الاتحاد التعاوني الزراعي، وزارة الصناعة وكافة الوزارات التي لديها ملفاً في وزارة الزارعة والريّ).

■ ما هي مراحل تنفيذ سلاسل القيمة؟

المرحلة الأولى: عقد ورشة أولية للخروج بمصفوفة أولية ، ثم إعداد دراسة سلسلة القيمة ثم ورشة نهائية، ثم إعداد مصفوفة تطوير وتحسين السلسلة، ثم النزول الميداني بضابط السلسلة للعمل وفق هذه المصفوفة.

■ لكل محصول ضابط سلسلة، ما هي معايير وشروط اختياره لهذه المهمة؟

- أن يكون ملماً بالمحصول من كافة النواحي.
- أن يشارك في كافة مراحل إعداد الدراسات والمراحل التي تم فيها حتى الوصول إلى مصفوفة تحسين وتطوير سلسلة القيمة.
- أن يكون قادراً على إدارة المشروع بشكل كامل، وخبرته قوية في هذا الموضوع.

■ أين يكمن دور الجمعيات التعاونية الزراعية؟

دور الجمعيات الزراعية دور أساسي ومفصلي في سلاسل القيمة، حيث يعتبر المجتمع المنفذ، وعملية الاكتفاء الذاتي لا نريد اكتفاء ذاتياً عن طريق القطاع الخاص، نريد أن نمكن المجتمع، بحيث يكون اكتفاء ذاتياً عبر تمكين المجتمع عبر الجمعيات.

■ كيف وجدتم تفاعل وتعاون القطاع الخاص بما يخص دورهم في سلاسل القيمة؟

التعاون لا بأس به، ونتمنى المزيد من التعاون خلال مراحل إعداد سلاسل الورش الخاصة بسلاسل القيمة للمحاصيل الآن المتواجدة، الموضوع لا يزال جديداً على القطاع الخاص، وان شاء الله ستكون المراحل القادمة أفضل.

■ ما هو تقييمكم لسلاسل القيمة التي تم البدء بها وتنفيذها من خلال تحقيق أهدافها المرسومة؟

الشيء الطبيعي أن أي عمل تتم معالجته بأن يتم تشخيص المرض قبل كل شيء، وبعدها وصف العلاج، وكما يقال التشخيص الصحيح نصف العلاج، فعند تشخيص المشكلة بالشكل الصحيح يتم حلها، ويكون النجاح هو نصيبها.

■ ما الأثر المتوقع بعد تنفيذ برنامج سلاسل القيمة؟

الأثر المتوقع أن يمر كل محصول من المحاصيل بجميع المراحل دون أية عرقلة، وأن تسير كل الحلقات بوتيرة واحدة وإنتاج عالٍ، وبالتالي عملية انتاج مرتفعة، وعملية تسويق جيدة، وعملية تصدير سيكون بشكل كبير، وعملية تنمية زراعية واقتصادية زراعية قوية.

■ ما هي الصعوبات والعوائق التي تواجهكم قبل وأثناء تنفيذ سلاسل القيمة؟

العوائق الأساسية هي اختيار العينة للمزارعين والتجار.. هذا أحد العوائق التي تقف أمامنا في هذا الموضوع، أيضاً عدم مشاركة الجهات الأخرى بالشكل المطلوب وبالشكل الذي يتناسب مع عملها؛ لأن الملف الزراعي متوزع في كافة الوزارات، وبالتالي نتمنى من الوزارات التعاون الكامل، فعندما تأتي إلى وزارة الصحة تقول احنا معنا ملف زراعي عندكم يقلك ما دخل الزراعة بالصحة أو الصناعة بالصحة، بالعكس العمل الزراعي في كل الوزارات، فعملية التكامل الصناعي التجاري هي أهم موضوع ضمن سلاسل القيمة، تكامل زراعي صناعي، وبالتالي نحتاج أن جميع الجهات كلها تلتف حول مشروع سلاسل القيمة من أجل انجاحه بالشكل المطلوب، وبالتالي نحن نسعى مع الأخ وزير الزراعة والريّ في هذا الموضوع من أجل أن نحدد مهمة كل الجهات والرفع بها إلى رئاسة الجمهورية، واعادتها مرة أخرى بشكل توجيهات إلى هذه الوزارات.

خطتنا هي استكمال الخارطة المائية، والخارطة المناخية وربطهما مع بعض وتحديد الأولويات المهمة لعملية الزراعة وترتيبها هرمياً من المهم فالأهم.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 75 | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م

تخفيض التكاليف وزيادة الاستثمار

ما دور سلاسل القيمة في التنمية الزراعية؟

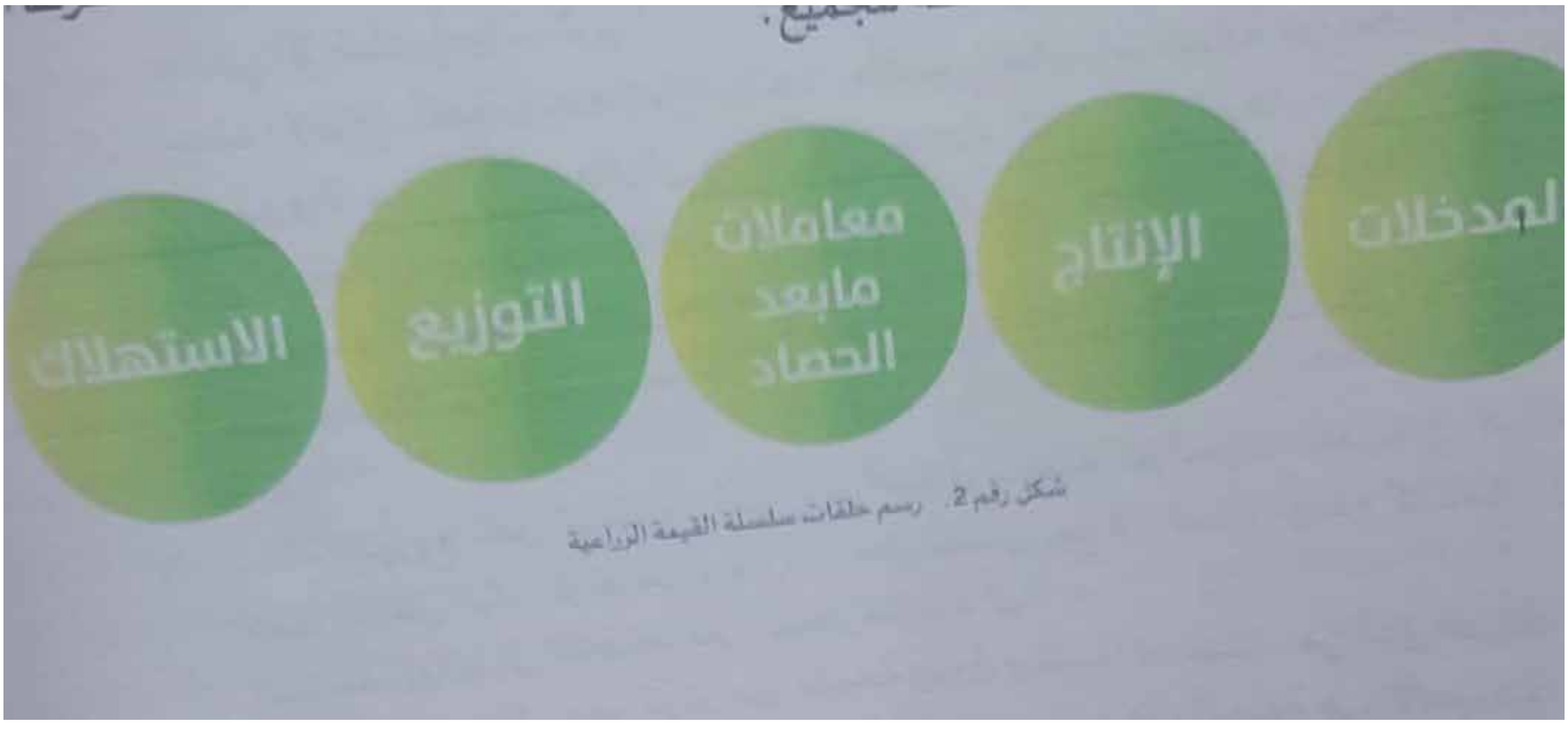

شكل رقم 2. رسم حلقات سلسلة القيمة الزراعية

تعاني النظم الزراعية والغذائية من التدهور المتزايد في اليمن نتيجة الممارسات الخاطئة التي يقوم بها المزارع من دون قصد، أو الاستهداف الممنهج للقطاع الزراعي، وكذلك سياسات الحكومات السابقة، وإهمالها للجانب الزراعي، ما جعل البلاد في المرحلة السابقة تستورد ما يقارب من 90 % من الغذاء.

وفي ظل هذه الظروف، يمكن للتغييرات الصغيرة أن تحدث فرقاً كبيراً، وتمنح للناس الأمل، عبر الاهتمام والتركيز على ما يسمى بسلاسل القيمة للإنتاج النباتي، أو مشاريع سلاسل القيمة للمحاصيل الزراعية، ومراحل التدخلات المتكاملة حتى الوصول إلى حلقات تسويقية، أو تصدير تلك المحاصيل بعد الاكتفاء الذاتي.

اليمن الزراعية - محمد أحمد

ويوضح مدير سلاسل القيمة للإنتاج النباتي الدكتور اسماعيل العبري، أن سلسلة القيمة هي أحد الأساليب الحديثة التي تعمل على تخفيض تكاليف الإنتاج والتحكم فيها، وتحقيق الميزة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق، وتشمل مجموعة من الأنشطة والإجراءات المرتبطة ببعضها، لتحويل هذه الموارد الأولية والمدخلات، إلى منتجات ومخرجات تكون ذي قيمة، وذات جدوى، وجودة عالية.

ويؤكد العبري في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن ذلك سينعكس إيجاباً على المزارع وزيادة عملية أرباحه المادية، مبيناً أن أهمية سلسلة القيمة للإنتاج النباتي تتمثل في عملها على تخفيض التكاليف، وكذلك ممارسة ومراقبة وتقييم العمل أو الإنتاج أثناء ممارسة العمليات الإنتاجية، بالإضافة إلى ذلك تساعد وتشجع على

العبري: التخطيط لعمل سلاسل القيمة له أثر إيجابي في تقليل فاتورة الاستيراد ورفع كفاءة المزارعين

تحديد الفرص، وزيادة الاستثمار في المشاريع التنموية الزراعية.

ويقول: "إن خطتهم تتمثل في استهداف 52 سلسلة، أو بالأصح محصول متنوع، ما بين المحاصيل البقولية، والحبوب، ومحاصيل الخضروات والفاكهة، مشيراً إلى أنه في العام الماضي 1445ه، الموافق 2023م، تم العمل على سلسلتين، وهما سلسلة التمور، وسلسلة القطن في تهامة، وأنهم خلال هذا العام، توسعوا إلى 6 سلاسل، وتم العمل عليها إلى جانب القطن، وتم استهداف سلسلة الذرة الشامية، والسمسم، والزنجبيل، والكركم، والبطاط، وأنهم في المراحل البدائية، مضيفاً أن هناك دراسات أعدت لسلاسل القيمة، ونزول فرق إلى أغلب المحافظات اليمنية، على أساس أن موضوع التوسع في سلسل القيمة للمحاصيل النباتية الأخرى سيتم الإعلان عنها في حينه.

رفع كفاءة المزارع اليمني

الطرق والآليات المتبعة في سلاسل القيمة، أو تحديد سلاسل القيمة للإنتاج النباتي، تبدأ بآلية الاختيار، عبر عمل استمارة الاستبيان من قبل باحثين ومختصين، بالتعاون مع الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، وتكليف الفرق الميدانية للنزول إلى الميدان، لجمع البيانات الأساسية حول هذه المحاصيل التي سيتم استهدافها وتحديدها، ثم ترتيب الأولويات في هذه السلاسل حسب المحاصيل، وأهميتها على المستوى الوطني، بما يحقق ويساهم في تقليل فاتورة الاستيراد لهذه المحاصيل، حسب قول العبري.

ويزيد العبري بالقول:" وبعد ذلك تبدأ عملية أو آليات العمل، عبر اختيار ضباط السلاسل، بعد أن يتم تدريبهم وتوعيتهم، وقيام فريق منهم بجمع البيانات، وبالتالي اختيار ضباط سلاسل محترفين، للعمل على إعداد الخطط الأولية لتحديد التدخلات التي سيتم العمل في أي محصول من محاصيل في السلسلة، وكمثال على ذلك يتم إعداد خطة تضمن الهدف، الأنشطة، وما هي المؤشرات، وما هي الاجراءات التي سيتم من خلالها تنفيذ هذا النشاط، وهكذا مع أغلب المحاصيل".

ويؤكد أن التخطيط لعمل سلاسل القيمة له أثر إيجابي برفع كفاءة المزارعين من خلال تعليمهم، واتباع طرق صحيحة في عمليات الزراعة، بدءاً بعملية تهيئة الأرض، ثم اختيار المدخلات كاختيار البذرة السليمة، ذات الانتاجية العالية، والخالية من الأمراض، واتباع العمليات الزراعية الصحيحة أثناء الإنتاج، والري، والمكافحة، وغير ذلك من الأدوات.

متابعاً " وأثناء عملية الحصاد يتم تعليمهم الطرق الزراعية الطرق الصحيحة لعملية الحصاد بما لا يأتي على المنتج ،و بما يحقق كفاءة الميزة التنافسية لهذا المنتج، وكذلك في عملية تجهيز المنتج للسوق، ومن ثم تسويق هذا المنتج".

ويكرر التأكيد أن سلسلة القيمة ستحدث تغيراً كبيراً جداً، في رفع كفاءة المزارع اليمني في اتباع التعليمات الزراعية الصحيحة، ورفع كفاءة المنتج اليمني بما يحقق الميزة التنافسية، وبالتالي زيادة في المدخلات المادية والأرباح للمزارع وللاقتصاد في البلد.

مشاريع واهتمام رسمي

وكما هو الحال في سلاسل القيمة للإنتاج النباتي، تسعى القيادة الثورية السياسية بعد ثورة 21 سبتمبر إلى التركيز على سلاسل القيمة للثروة الحيوانية، ووضع الدراسات والخطط واجراء التدخلات المناسبة لمعالجة التحديات وتحويل نقاط الضعف إلى فرص.

ويقول مدير عام تنمية الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة والري عبد العزيز الجنيد، إن أهمية إعداد الدراسات الخاصة بسلاسل القيمة للثروة الحيوانية، يكمن في تحديد نقاط الضعف والقوة، في مراحل الإنتاج والتسويق المختلفة، وتحديد التحديات، وكيفية مواجهة تلك التحديات بإجراء التدخلات المناسبة لمعالجة التحديات وتحويل نقاط الضعف إلى فرص.

ويقول الجنيد في تصريح خاص لصحيفة " اليمن الزراعية" إن سلاسل القيمة تتعدد في الثروة الحيوانية بحسب نوع الثروة الحيوانية والمنتجات، مشيراً إلى أن تنمية الثروة الحيوانية في بلادنا، تواجه تحديات عديدة، أهمها تدهور الإنتاج وسوء إدارة الأعلاف، ومشاكل التسويق، ونظراً لحساسية المنتجات الحيوانية كونها منتجات حيه تحتاج لتدخلات عديدة أثناء التربية

الجنيد: لا توجد لدينا سياسة تسويقية واضحة للمنتجات الحيوانية

والإنتاج، الأمر الذي يتطلب اجراء دراسات ميدانية واقعية لسلاسل القيمة، منوهاً إلى أنهم يقومون بإعداد الدراسات للعديد من المنتجات الحيوانية في الفترة الحالية.
ويضيف أن سلاسل القيمة للثروة الحيوانية تبدأ من اختيار القطيع، وتحديد المدخلات ودراستها، ومن ثم دراسة التدخلات أثناء مراحل الإنتاج المختلفة، كالرعاية والتغذية ومختلف الإجراءات اليومية، ومتابعة الإنتاج حتى وصول المنتج إلى المستهلك سواء عبر المصانع، أو بشكل مباشر.
ويشير إلى أن هناك مشاريع في مجال اللحوم البيضاء " الدواجن، والأسماك وبيض المائدة"، ومشاريع إنتاج اللحوم الحمراء، منها مزارع تسمين الأبقار والأغنام والماعز، إضافة إلى مشاريع إنتاج الألبان، ومشاريع إنتاج الأعلاف الحيوانية، وكذلك مشاريع إنتاج العسل والمنتجات النحلية غير العسلية.
ويضيف أن المشاريع التي تحققت إلى الآن وفقاً لسلاسل القيمة هي مشاريع الألبان، حيث تم ربط منتجي الحليب بمحافظة الحديدة بمصانع الألبان، وجاري الاستمرار بإنتاج مشتقات الألبان وفقاً لسلاسل القيمة.
ويقول الجنيد إنه ومن خلال تتبع ودراسة سلاسل القيمة للثروة الحيوانية، اتضح أن الخلل المشترك لجميع منتجات الثروة الحيوانية يكمن في العملية التسويقية، حيث لا توجد لدينا سياسة تسويقية واضحة للمنتجات الحيوانية، ولا يتم تسويق المنتجات الحيوانية، وفقاً للوزن كما هو معمول به في جميع بلدان العالم.
ويشير إلى أن القطاع الخاص شريك أساسي في انجاح العمل بنظام سلاسل القيمة، وهناك تعاون واستجابة كبيرة من القطاع الخاص في تنفيذ التدخلات اللازمة لسلاسل القيمة.
وتطرق في حديثه إلى سلاسل القيمة للدواجن، التي يتم حالياً دراستها ونتائج الدراسة ستسهم بشكل كبير في حلحلة ملف الدواجن، وايجاد الكثير من الحلول لمشاكل قطاع الدواجن في بلادنا، حيث ونتائج دراسات سلاسل القيمة سوف تساعد على اتخاذ القرارات المناسبة والتشريعات اللازمة لحل مشاكل الدواجن والثروة الحيوانية.

مساهمة الجمعيات

وبات التخطيط والتنفيذ وفق سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية ومساهمة القطاع الخاص من جمعيات وغيرها، أمر بالغ الضرورة، ووضع منهجية موحدة لخلق سلاسل قيمة، وتحديد الأدوار والشركاء العاملين في سلاسل القيمة للمحاصيل الزراعية التي ستحقق تنمية مستدامة في القطاع الزراعي.
ويؤكد أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي محمد القحوم، أن هناك العديد من البرامج الخاصة، بتأهيل وبناء الجمعيات خاصة ضمن سلاسل القيمة، ولدينا العديد من البرامج التأهيلية والتخصصية العامة والنوعية وللجمعيات التعاونية الزراعية، من ضمنها سلسلة القيمة.
ويقول القحوم في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إنه تم إعداد سلاسل قيمة ودراسة لـ 6 محاصيل، وتجهيز خطتها، وفي المرحلة القادمة نسعى مع بقية الشركاء إلى عمل وخطة دراسة لـ 56 سلسلة قيمة، والتي سيكون لها الدور الأبرز في تأهيل الجمعيات والرقي بها، بحيث تسعى إلى مواكبة الجهات، ومواكبة اللاعبين الرئيسيين في سلاسل القيمة.
ويشير إلى أن أهم حلقة هي المزارع، الذي إذا عرف وفهم كيفية التعامل مع المحاصيل الزراعية، والذي سينعكس ذلك على تحسين الإنتاج، وهو ما نسعى إليه، وفق برامج عملية مرحلية ضمن مراحل قادمة في عمل سلاسل القيمة.
ويرى أن هناك مشكلة، تتمثل في التسويق بعد توفر المحصول أو الإنتاج لدى المزارعين، والجمعيات التعاونية الزراعية، وكمثال، فلا وجود للنشاط والتسويق من بقية الشركاء في باقي الحلقات، وهنا تكون الاخفاقات للجمعيات في حلقة التسويق.
ويؤكد أنهم في الاتحاد التعاوني الزراعي أهم ما يسعون إليه هو العمل وفق سلاسل القيمة، وتحسين حلقات سلسلة القيمة، كون هذه المسألة مهمة جداً، وتساعد في نجاح الإنتاج للمحاصيل الزراعية، مع الجمعيات الزراعية في تحسين الإنتاج من المدخلات، ومعاملات المحاصيل الزراعية، وكذلك الحصاد وما بعد الحصاد إلى التسويق.

القحوم: تم اعداد سلاسل قيمة ودراسة لـ 6 محاصيل، ونسعى مع بقية الشركاء إلى عمل ودراسة خطة لـ 56 سلسلة قيمة

الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي

وعن دور الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي في تنفيذ برنامج تطوير وتحسين سلاسل القيمة الزراعية يؤكد المدير الفني للإدارة العامة لنشر التقنيات بالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، الدكتور علي مقحيش أن الهيئة العامة للبحوث والارشاد الزراعي تلعب دوراً كبيراً في تحسين سلاسل القيمة، والتي تعتني بالمنتج من الحقل حتى المستهلك، وأن سلاسل القيمة تمر بعدة مراحل، منها المراحل ما قبل الإنتاج، أثناء الإنتاج، أثناء المعالجة، والتسويق، والتجزئة، ومن ثم المستهلك.
ويضيف الدكتور مقحيش في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه إذا ما افترضنا ظهور خلل معين في مراحل الإنتاج، فهنا يأتي دور البحوث، وذلك بعد أن نقوم بعملية دراسة السلسلة كاملة، حيث تظهر الأدوار، و نبين ما الدور الذي تلعبه كل الجهة؟، هل الدور للبحوث؟ أم للإرشاد؟، هل للمؤسسات الخاصة بالتسويق؟ هل المؤسسات الخارجية؟ أم توصيات خاصة بصناع القرار؟
ويتابع حديثه:"و بالتالي فالهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي تلعب حسب الأدوار التي تسند إليها، بحيث نحدد أبحاثاً على مستوى كل سلسلة أو حلقة من حلقات سلاسل القيمة لأي محصول، وذلك بعد دراسته وتحديد الفجوات، والتي ترتكز على خبرة كبيرة، ودراية عالية، وكذلك بطريقة نقاش معينة مع المزارعين، لافتاً إلى أن استمارة الأسئلة أحياناً قد لا تعكس ما يدور في خلد المزارعين، أو كل ما يعانيه الناس، مثلاً في مسألة الإنتاج، أو في مسألة التسويق، التصدير، إلا أن مسار النقاشات، وخبرة الشخص المكلف بجمع البيانات، تعتبر عاملاً محدداً ورئيسياً.
ويشير إلى أن اختيار مديري أو مندوبي سلاسل القيمة في البحوث، من الأفضل أن يكون في الأساس مسؤول الدراسة، من ذوي الاختصاصات الاقتصادية، له قدرة على التحليل، وله الحرية فيما بعد بالاستعانة بمن أراد ممن هم تحته.
ويرى مقحيش أنه في سلاسل القيمة يجب أن تدرس بكل الحلقات، "الـ 6 الحلقات لسلاسل القيمة"، لكن تعكس الأدوار، وبالتالي يكون لدى مندوبين متخصصين أبحاث، فمثلاً في جزئية أمراض النبات، إذا ظهرت في أي سلسلة من سلاسل القيمة لكل المحاصيل مشكلة بجانب الأمراض مختص الأبحاث يتدخل، وهكذا في بقية الأجزاء كمشكلة في التربة أو في التسميد، أو الري، وغيرها، يتدخل المختص والمندوب حسب الاختصاص، وبالتالي لدينا باحثين يقومون بعمل مقدمات بحثية محددة لكل محصول، لكي يحسن السلسلة.
ويضيف: " وعليه لا أرى أن يكون هناك ضابط، أو مندوب للسلسلة، كونه لا يوجد شخص فاهم فيما قبل الإنتاج، أثناء الإنتاج، في التسويق، في المعالجة، في مراحل الاستهلاك، مؤكداً أن عليه كمسؤول أن يختار أشخاصاً يخدمون السلسلة، كل في تخصصه، أو في الفجوة التي ظهرت، وبالتالي تحديد مندوبين على مستوى كل خلل في كل سلسلة أين كانت، وهذا هو الأساس.
وتعتمد معرفة مكمن الخلل، على إنجاز الدراسة بطريقة حرفية، ومهنية تغطي كافة الجوانب، ومن هنا يسهل ظهور مكمن الفجوات، والعيوب والمعوقات ونعمل على حلها، ومن المسؤول عن كل ذلك. وما هي المميزات لكل صنف، أو منتج، وبالتالي نعمل على استغلال هذه المميزات، حسب قول الدكتور مقحيش.
ويزيد بالقول:" وكذلك حاولنا إيجاد الآلية المناسبة لعمل التقارير، مع ضرورة احتوائها على أهم المعوقات والصعوبات، وكذلك نقاط القوة، نقاط الضعف، لكل محصول، وأيضاً كيف يمكننا تحسن السلسلة بمنهجية صحيحة، وواقعية، وميدانية، مبنية على أسس علمية".

مقحيش: الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي تلعب دوراً كبيراً في تحسين سلاسل القيمة، والتي تعتني بالمنتج من الحقل حتى المستهلك

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 75 | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م

افتتاح رسمي كبير وزيارات مكثفة لمسؤولي ووزراء حكومة "التغيير والبناء" لمهرجان خيرات اليمن

اليمن الزراعية – صنعاء

شهد مهرجان "خيرات اليمن" الأول الذي أقيم في نادي الوحدة بالعاصمة صنعاء خلال الفترة من 24- 29 أغسطس باهتمام رسمي كبير، وإقبال شعبي ممتاز.

وخلال زيارته للمهرجان، أكد النائب الأول لرئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح أن المهرجان يعد خطوة رائعة في الطريق الصحيح للترويج للمنتج اليمني ذي السمعة الطيبة والمذاق الرائع والذي يستحق من الحكومة والمجتمع الرعاية والاهتمام وتوفير مدخلات الإنتاج الزراعي بأفضل ما يمكن من حيث الجودة والسعر.

وأكد أن برنامج حكومة "التغيير والبناء" حرص على إعطاء الأولوية للاهتمام بالجانب الزراعي وتوفير مدخلات الإنتاج الزراعي من البذور والأدوات المختلفة بالجودة والسعر المناسبين لمساعدة المزارعين والمسوقين والمصدرين على تسويق المنتجات الزراعية محلياً وإقليمياً.

وحث المزارعين على الاهتمام بالزكاة وإخراجها بوقتها وعدم التأخير لنيل البركة والنماء والخير والحماية للمنتج والمزارع والمجتمع، إضافة إلى أهمية الصدقة كونها تنمي المال وتزيد البركة فيه.

كما زار مدير مكتب رئاسة الجمهورية أحمد حامد، مهرجان "خيرات اليمن" الأول

الرهوي: خيرات اليمن المعروضة في المهرجان بداية للانطلاق نحو الاكتفاء الذاتي

حامد: فواكه اليمن لا تقارن على مستوى العالم من حيث الجودة والتميّز

للرمان والتفاح والعنب والتمور، وتعرف على نماذج من خيرات اليمن من أصناف وأنواع الفواكه المعروضة "للرمان والتفاح والعنب والتمور"، والمزايا التي تتمتع بها وقيمتها الغذائية، ومردودها الاقتصادي على المزارعين، وكذا نماذج من صناعات الأسر المنتجة والمشغولات اليدوية والحرفية والعطور والبخور وأدوات تجميل.

وأكد حامد الحاجة الماسة ليكون هناك مهرجان ومعرض وسوق دائم للمنتجات الوطنية وجعلها بالمواصفات الراقية التي تجعل العالم يطلب المنتجات اليمنية، منوهاً بجودة وقيمة المنتجات اليمنية القادرة على المنافسة في السوق المحلية والخارجية، خاصة إذا تم الاهتمام بجوانب النظافة والتغليف والتسويق الجيد.

وأكد أن فواكه اليمن لا تقارن على مستوى العالم من حيث الجودة والتميّز، وبحاجة لتوعية في طريقة إعدادها وتنظيمها وتسويقها في مواعيد جني الثمار، وطرق وآلية التسويق والتصدير لضمان تحقيق الغايات المنشودة.

وزير المالية عبد الجبار أحمد بدوره وخلال زيارته للمهرجان أشار إلى أن الاهتمام بالقطاع الزراعي يمثل أولوية لدى السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي يؤكد على ضرورة تسخير كافة الامكانيات لإحداث ثورة زراعية على طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي، مؤكداً أن وزارة المالية لن تدخر جهدا في المشاركة في إنجاح هذا التوجه بحسب الدور المنوط بها وفي إطار مهامها واختصاصاتها في حكومة التغيير والبناء.

بدوره أكد نائب رئيس الوزراء- وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية الدكتور محمد المداني على أهمية مهرجان خيرات اليمن الأول "للرمان والعنب والتفاح والتمور" لتعزيز التنسيق بين المزارعين والمسوقين والجمعيات الزراعية لتسويق وبيع المنتجات الزراعية بالشكل الأمثل.

وأشار خلال زيارته إلى المهرجان ومعه وزير الثقافة والسياحة الدكتور علي اليافعي، وأمين العاصمة الدكتور حمود عباد، إلى أن المهرجان وما سبقه من مهرجانات خاصة بالعسل، والمانجو، والبن، ساهمت في تشجيع وتسويق المنتج اليمني.

وتطرق إلى أهمية المهرجان لتحسين عملية التسويق، كون الفترة الماضية شهدت ارتفاعاً في الإنتاج الزراعي وغياب التسويق، منوهاً بمشاركة صغار المزارعين الريفيين وكبار المنتجين للفواكه اليمنية والمسوقين والمصدرين للمحاصيل والجمعيات والمؤسسات التعاونية الزراعية.

وأكد نائب رئيس الوزراء أن سلسلة القيمة للمنتجات لا تنجح إلا بتوفير مدخلات جيدة وإنتاج متميز وتسويق راق باعتباره أهم الحلقات المفقودة التي تساعد المزارعين على بيع محاصيلهم، لافتاً إلى ضرورة توسيع المهرجانات لتشمل بقية المحافظات لتشجيع المزارعين على زيادة الإنتاج.

من جانبه أشاد وزير الثقافة والسياحة، بهذا المهرجان ومستوى التنظيم في عرض الفواكه اليمنية المتميزة، معرباً عن

مفتاح: خطوة رائعة في الطريق الصحيح للترويج للمنتج اليمني ذي السمعة الطيبة والمذاق الرائع

الرباعي: تم إيقاف استيراد عدد من الفواكه من الخارج بعد تحسين وزيادة إنتاجية بعض من الفواكه اليمنية

التطلع لتوسيع المهرجان خلال السنوات القادمة ليشمل كافة المنتجات الزراعية من مختلف المحافظات، ليسهم في تعزيز السياحة والثقافة اليمنية.

واعتبر وزير النفط خلال زيارته للمهرجان أنه فرصة حقيقية لتسويق الفواكه التي يتميز بها اليمن على المستوى الإقليمي، والتي تغطي احتياجات البلد.

بدوره أشار وزير الاتصالات إلى أن المهرجان يعرض ما تطيب به الأرض اليمنية من ثمار الرمان والعنب والتفاح والتمور، كجزء من منتجات وخيرات اليمن، داعياً إلى الاهتمام بتطوير أساليب التسويق لهذه المنتجات التي تعتبر رأس مال المزارع وثروة اقتصادية للبلد، والعمل على دعم وتشجيع المزارعين للاهتمام بمختلف الأصناف الغذائية.

فيما عبر وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري عن الشكر والتقدير لكل الجهات المشاركة في الاعداد والتنظيم لهذا المهرجان الذي يبرز خيرات اليمن، مؤكداً أن المنتجات اليمنية من الفواكه تتميز بجودتها وقدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية.

افتتاح رسمي كبير

وكان لافتاً تدشين المهرجان الذي نظمته أمانة العاصمة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة تحت شعار "فاكهة اليمن .. رهان اقتصادي وتحدي زراعي" من خلال الحضور الرسمي الرفيع، ممثلاً برئيس حكومة "التغيير والبناء" الأستاذ أحمد غالب الرهوي، ورئيس مجلس الشورى محمد حسين العيدروس، وعدد من أعضاء مجلس النواب، وبمعيتهم وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي.

وأكد الرهوي أن الحكومة تشجع مثل هكذا فعاليات وأنشطة، معتبراً خيرات اليمن من العنب والتفاح والرمان والتمور المعروضة في المهرجان، بداية للانطلاق نحو الاكتفاء الذاتي التدريجي من مختلف المحاصيل الزراعية وفي المقدمة الإستراتيجية منها، بما في ذلك إستراتيجية عمل وزارة الزراعة والجهات الأخرى ذات العلاقة لتطوير المنتجات الزراعية والترويج لها وتسويقها وحمايتها من الاستيراد الخارجي الذي يؤثر سلباً على مسار التطوير والتوسع في زراعة الفواكه على وجه الخصوص.

وقال : "سنعمل بالتعاون الشامل مع مختلف المؤسسات العامة والخاصة ذات العلاقة على التوسع في إنتاج مختلف المحاصيل الزراعية وحماية منتجاتنا الزراعية من الفواكه بالحد من ظاهرة استيراد الفواكه من الخارج، مؤكداً أنه وبتعاون الجميع ستصل الحكومة إلى تحقيق الأهداف التي تضمنها برنامج وخطة عملها.

من جانبه أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي، على أهمية المهرجان كجزء من الأنشطة التي تخدم القطاعين الزراعي والسمكي.

وأفاد بأن الأهداف الرئيسية للتغيير الجذري تسعى للنهوض بالقطاع الزراعي والوصول به إلى الاكتفاء الذاتي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي، مبيناً أن تنظم المهرجانات الزراعية يأتي في إطار توثيق الأنشطة والبرامج للترويج للمنتجات المحلية وتطوير قدرتها التنافسية وتأهيلها للتصدير للأسواق العالمية.

وتطرق الدكتور الرباعي إلى البرامج والأنشطة والجهود المبذولة في إطار موجهات السيد القائد التي تركز على تحسين إنتاجية الفواكه لاستفادة منها في تحسين الظروف المعيشية للأسر الزراعية وتوفير فرص العمل، إلى جانب الاهتمام بزراعة الفواكه المثمرة.

وأشار إلى أنه تم إيقاف استيراد عدد من الفواكه من الخارج بعد تحسين وزيادة إنتاجية بعض من الفواكه اليمنية ووصولها إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، ما سيترتب على ذلك التقليل من فاتورة الاستيراد من الفواكه والمنتجات الزراعية والسمكية والصناعات التحويلية.

وأكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الحرص على تنمية الصادرات الزراعية المحلية، مشيداً بدور قيادة السلطة المحلية في أمانة العاصمة في تنفيذ مثل هذه المهرجانات والتي ستسهم في الترويج للمنتجات الزراعية اليمنية.

في حين أوضح أمين العاصمة الدكتور حمود عُباد أن مهرجان خيرات اليمن يهدف لتعزيز المكانة الجغرافية والتاريخية لجودة فواكه التمور والعنب والتفاح والرمان محلياً وعالمياً.

وأكد حرص أمانة العاصمة ممثلة بوحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة على دعم وتشجيع المنتجات الزراعية ومستوى الإنتاج الزراعي المنافس، وكذا المشاريع المتعلقة بالزراعة والصناعة الوطنية والأسر المنتجة.

ولفت عُباد إلى أهمية المضي في تحقيق الاكتفاء الذاتي استجابة لتوجيهات قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى لمواجهة الهيمنة الخارجية التي تسعى لتدمير مقومات الحياة الاقتصادية والزراعية في اليمن.

من جانبه بين مدير وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية المهندس عبدالملك الآنسي، أن المهرجان ، يسعى لتعزيز دعم وتشجيع تسويق المنتج المحلي، ودعم المزارعين والباعة والمسوقين والمؤسسات الزراعية والتصديرية وإبراز جودة المنتج المحلي.

وأكد أن مهرجان خيرات اليمن الأول لفواكه "الرمان، التفاح، العنب، التمور" يضاف إلى الإنجازات المحققة في القطاع الزراعي الذي شهد قفزات نوعية نحو الاكتفاء الذاتي.

وأوضح الإنسي، أن المهرجان يأتي ترجمة لموجهات حكومة البناء والتغيير التي أكدت على العناية بالقطاع الزراعي باعتباره العمود الفقري للاقتصاد الوطني، لافتاً إلى أن المهرجان سيشهد إقامة ندوات وورش علمية تناقش بحوث علمية في القطاع الزراعي.

وذكر أن المهرجان يهدف لإيجاد فرص عمل في التسويق والترويج التقليدي والإلكتروني للمنتجات المحلية وجذب الاستثمارات المحلية والخارجية في الزراعة والتسويق والتصدير، مشيراً إلى أن إقامة المهرجان بأمانة العاصمة يأتي ضمن خطة وأهداف الوحدة في تنظيم مهرجانات وورش ومؤتمرات في القطاعين الزراعي والسمكي، وتنفيذ مشاريع الحواجز المائية والسدود التي لمس دورها خلال موسم الأمطار.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 75 | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م

سلاسل القيمة الزراعية الغذائية المستدامة

د. يوسف المخرفي *

يعد اليمن أكثر بلدان العالم حساسية وتأثراً بتغير المناخ، وبالتالي يعاني النظام الزراعي والغذائي فيه من التدهور المتزايد للموارد الطبيعية والتعرض المتنامي لتغير المناخ، وارتفاع مستوى فقد الأغذية وهدرها، والاعتماد على الواردات، والنزاعات والنمو السكاني السريع والهجرة المستمرة من الأرياف إلى المدن(التحضر).

و أدت الزيادة العالمية في أسعار الغذاء، إضافة إلى التباطؤ الاقتصادي وتعطل سلسلة الإمداد نتيجة للصراع الدولي- المحلي في اليمن الناتجة عن تتالي العدوان الهمجي السعودي أولاً، ثم الأمريكي البريطاني تالياً، إلى تفاقم ضعف سلسلة القيمة فيه، وتنعكس تأثيرات كل ذلك على عمل، وطول وكفاءة سلاسل القيمة، والتي تعد محركاً لسبل العيش في المناطق الريفية الذي يشكل نحو 65% من المجتمع اليمني، وتوفر أنماطاً غذائية صحية للمستهلكين في المناطق الحضرية.

وتعتبر زيادة القيمة المضافة لمنتجات الأغذية الزراعية من خلال اعتماد ممارسات أفضل لما بعد الحصاد، والتخزين، واللوجستيات، والتصنيع والتعبئة، والتوزيع، وأنشطة الخدمات الغذائية، محركاً مهماً للاقتصاد اليمني.

غير أن تطوير سلسلة القيمة الزراعية الغذائية فيه يواجه العديد من العقبات التي حصرها المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بالشرق الأدنى وشمال افريقيا، والتي تحول دون تحقيق الإمكانيات الكاملة لهذه السلسلة، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، بناء القدرات، وخلق البيئة التمكينية والحوكمة والبنى التحتية، ووضع السياسات التي ترفد الاستدامة والنمو، بالإضافة إلى ذلك، أثر تزايد المخاطر الذي هو نتيجة مباشرة لحالة عدم الاستقرار، سلباً على الاستثمار في الزراعة، وأدى إلى الحد من الوصول إلى التمويل للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة.

ونأمل في ظل الحكومة الجديدة- حكومة التغيير والبناء- أن تعمل وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية على التطوير الشامل لسلسة القيمة الزراعية الغذائية، وإلى جعل سلاسل القيمة أكثر شمولية وصموداً واستدامة، وبالتالي الموائمة بشكل أكبر بين التطوير الشامل لسلسلة القيمة، وتحول النظم الزراعية الغذائية، لتسهيل العمل المشترك مع الجهات ذات العلاقة والفاعلة في سلسلة القيمة، والتنسيق بينها، وتسريع التقدم نحو تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق "باستخدام الخدمات والمنتجات ذات الصلة، التي تلبي الاحتياجات الأساسية وتحقق جودة حياة أفضل مع التقليل إلى أدنى حد من استخدام الموارد الطبيعية والمواد السامة، فضلاً عن انبعاثات النفايات والملوثات على مدى دورة حياة الخدمة أو المنتج، حتى لا تتعرض احتياجات الأجيال المقبلة للخطر، والذي ينص بصورة ملخصة على(ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة).

ولتحقيق هذه الأهداف فقد اقترح المكتب الإقليمي- المشار إليه سابقاً- حزمة من الاجراءات المنطقية والشاملة، وفي مقدمتها

أولاً: إجراء تحليلات شاملة لسلاسل القيمة لتحديد الأسباب الجذرية للممارسات غير المستدامة.

ثانياً: لابد من ترتيب أولويات النقاط التي يمكن الاستفادة منها ومعالجة القيود الشديدة.

ثالثاً: لابد من وضع تدخلات وحلول متكاملة من خلال التعاون بين مختلف المجالات والقطاعات وفيما بينها.

رابعاً: تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات، وخطط العمل لترقية سلاسل القيمة الزراعية الغذائية.

ومن أهم الأنشطة التي اقترحها المكتب الإقليمي والتي يتعين علينا - نحن لا هو - القيام بها وممارستها وتنفيذها، بناء القدرات التقنية والمؤسسية للجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الزراعية الغذائية من القطاعين العام والخاص، من خلال زيادة الوصول إلى التمويل، وفرص السوق (المحلية والتصدير)، وتحسين التنسيق والشراكة الفعالة، وتحسين استدامة الممارسات ونماذج الأعمال عبر مختلف قطاعات الأغذية الزراعية (مثل البستنة والثروة الحيوانية وما إلى ذلك).

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

سلسلة العمليات والأنشطة التي تضيف قيمة إلى المنتجات الزراعية

فتحي الذاري

تؤكد سلسلة القيمة الاقتصادية للمنتجات الزراعية إلى سلسلة العمليات والأنشطة التي تضيف قيمة إلى المنتجات الزراعية، أثناء انتقالها من المزرعة إلى المستهلك، أن فهم سلسلة القيمة يعد أمراً ضرورياً، لتحسين الكفاءة، وتعزيز الربحية، وضمان الاستدامة في القطاع الزراعي.

وفيما يلي تفصيل لأهميتها وآلية عملها والأطراف المعنية.

- تسلط سلسلة القيمة الضوء على كيفية إضافة مراحل مختلفة من الإنتاج والمعالجة والتوزيع قيمة إلى المنتجات الزراعية، وهذا من شأنه أن يساعد في تحسين دخل المزارعين.

-يساعد فهم سلسلة القيمة المزارعين والمنتجين على تحديد الفرص السوقية، وتمكينهم من الوصول إلى أسواق أفضل وتعظيم الأرباح.

-من خلال تحليل كل خطوة في السلسلة، يمكن لأصحاب المصلحة تحديد الاختناقات وعدم الكفاءة، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية وخفض التكاليف.

-يمكن لنهج سلسلة القيمة أن يعزز الممارسات المستدامة، لأنه يشجع على فحص التأثيرات البيئية والاجتماعية للإنتاج والتجارة الزراعية.

-تساعد المستهلكين على فهم أصول طعامهم والعمليات المتضمنة.

-يمكن أن يؤدي هذا إلى اتخاذ قرارات شراء أكثر استنارة وزيادة الطلب على السلع المنتجة بشكل مستدام.

وتبدأ سلسلة القيمة بالمدخلات الزراعية، أو تربية الماشية، وهنا يتم تحويل المدخلات مثل البذور والأسمدة والعمالة إلى منتجات زراعية خام.

بعد الحصاد، يمكن معالجة المنتجات لزيادة مدة صلاحيتها وقيمتها السوقية، ويمكن أن يشمل ذلك التنظيف أو القطع أو التعبئة أو تحويل المنتجات الخام إلى أغذية معالجة.

يتم بعد ذلك نقل المنتجات المعالجة إلى أسواق مختلفة، بما في ذلك قنوات البيع بالجملة والتجزئة. تلعب الخدمات اللوجستية الفعّالة دورًا رئيسيًا في هذه المرحلة.

التسويق والمبيعات يتم تنفيذ استراتيجيات تسويقية فعّالة لخلق الطلب من جانب المستهلكين. ويشمل ذلك العلامات التجارية والإعلان والعروض الترويجية لنقل القيمة المقترحة للمنتجات وأخيراً يشتري المستهلكون المنتجات ويستهلكونها، ويكملون السلسلة، ومن ثم يمكن لملاحظات المستهلك أن تبلغ المنتجين والمصنعين بالتفضيلات واتجاهات الطلب.

الأطراف المعنية:

المزارعون والمنتجون هم المسؤولون عن الإنتاج الأولي للسلع الزراعية ويلعبون دورا حاسما في تحديد الجودة والكمية.

الكيانات التي تحول المنتجات الزراعية الخام إلى سلع تامة الصنع. وهم يضيفون القيمة من خلال تعزيز قابلية استخدام المنتج وجاذبيته في السوق.

الوسطاء الذين يتعاملون مع نقل المنتجات من المنتجين إلى تجار التجزئة. وهم يلعبون دورا رئيسيا في سلسلة التوريد.

يشملون محلات البقالة والسوبر ماركت والمطاعم التي تبيع المنتجات الزراعية مباشرة للمستهلكين .

المستخدمون النهائيون للمنتجات الزراعية الذين تؤدي قرارات الشراء الخاصة بهم في النهاية إلى دفع الطلب والتأثير على سلسلة القيمة بأكملها، تشمل هذه الخدمات مختلف الجهات المعنية مثل موردي المدخلات (البذور والأسمدة والآلات) والمؤسسات المالية ومنظمات البحث والتطوير والهيئات الحكومية التي تقدم الدعم واللوائح فإن سلسلة القيمة الاقتصادية للمنتجات الزراعية تشكل أهمية حيوية لتحسين كفاءة وربحية القطاع الزراعي مع تعزيز الاستدامة والوصول إلى الأسواق. وفهم أدوار مختلف الجهات المعنية أمر ضروري لتحسين هذه السلسلة وتلبية احتياجات المستهلكين.

أهمية دعم سلسلة القيمة الزراعية

أيمن الرماح

تعتبر سلسلة القيمة الزراعية نظام موحد يسير وفق سلسلة متكاملة، ومترابطة مع بعضها البعض، تعمل في مراحل مختلفة في إنتاج المحاصيل الزراعية. وتعرف بأنها مجموعة من الأشخاص والأنشطة التي تجلب منتجاً زراعياً أساسياً مثل الحبوب أو الخضروات أو الفواكه، بدءاً من الحصول على المدخلات والإنتاج في الحقل إلى المستهلك مروراً بمراحل مثل المعالجة والتعبئة والتوزيع.

إن خلق وتطوير الميزة التنافسية للعمل هي الهدف الأساسي من استخدام عملية تحليل سلسلة القيمة، حيث يمكن أن تزيد من ربحها الكلي لتصل إلى إيجاد ميزة تنافسية كما يساهم في تحديد المجالات التي يمكن تطويرها للتمكين من تحقيق أقصى قدر من الكفاءة والربح، ويمكن العثور على إستراتيجيات وتنفيذها للتمكن من تحسينها وتحليل وجود المنتج الزراعي في السوق.

غير أن تطوير سلسلة القيمة الزراعية تواجه العديد من العقبات التي تحول دون تحقيق الإمكانيات الكاملة لهذه السلسلة، بما في ذلك على سبيل المثال بناء القدرات وخلق البيئة التمكينية والحوكمة، والبنية التحتية ووضع السياسات التي ترفد الاستدامة والنمو، بالإضافة إلى ذلك أثر تزايد المخاطر التي تعد نتيجة مباشرة لحالة عدم اليقين، فقد انعكس سلباً على الاستثمار الزراعي وأدى إلى الحد من وصول تمويل الجهات الفاعلة في سلسة القيمة الزراعية.

لذا لابد من دعم عملية سلسلة القيمة الزراعية بكل مراحلها، بين الجهات ذات الصلة وجعلها من بين أولوياتها، و وضع الخطط الزراعية والتنموية لتقوية سلسلة القيمة من البذرة حتى وصولها للمستهلك وفق أساليب وإجراءات حديثة تضمن وصول السلسة إلى الهدف المنشود الوصول اليه.

فضل فارس

حلقات سلسلة القيمة للمنتجات.. أهميتها وأثرها في نهضة الجانب الزراعي

عندما نأتي مثلاً إلى حلقة معاملات ما بعد الحصاد، وهي المرحلة أو الحلقة الثالثة في هرم سلاسل القيمة للمنتجات الزراعية إلى موضعها المهم المتوسط لأهميتها حلقات سلسلة القيمة للمنتجات، وذلك بعد أن مرت لمرحلتي المدخلات والإنتاج قبل وخلال بذر البذرة الأولى للمنتج، و الثمرة بما تتضمنها كذلك من معاملات وممارسات أولية مهمة تتعلق بداية بتزويد المزارع والجمعيات الزراعية والتعاونية بالخدمات والآليات الأولية السليمة المساعدة و المنظمة والمرشدة إلى هذه الحلقة المهمة التي تتم خلالها مراحل وطرق وآليات ما بعد الحصاد والإنتاج ومراحل وآليات التعبئة والتغليف المناسبة، كذلك التخزين الأمثل و السليم للمنتجات والمحصول الزراعي بتعدد أصنافه وأنواعه.

خلال هذه الحلقة التنموية والاقتصادية التي دائماً ما يحدث فيها سلبيات كثيرة تؤثر على المنتج بشكل عام.

هذه الحلقة تعمل على الحفاظ على جودة المنتج بعد وخلال القطف للمحصول على جودة وأشكال ونضارة المنتجات إلى الإرشاد الزراعي التعبوي السليم، والمستمر للمزارعين، والمستثمرين.

في هذه الحلقة المهمة التي من الضروري ما تتطلب ويحتاج فيها إلى العمل التكاملي، وتعزيز روح التعاون المشترك من الجانب الرسمي والقطاع الخاص، وبين الجمعيات التعاونية والمجتمعات

لتطويرها والعناية بها من خلال تحسين أساليبها وكيفياتها التي سوف توصل حتماً للنهوض بهذا الجانب الاقتصادي الموصل قطعاً بمشيئة الله، مع الاهتمام كذلك ببقية المجالات الزراعية والتنموية إلى الاكتفاء الذاتي ورفع فاتورة التصدير، وبالتالي

امتلاك مساحات واسعة للمنتجات اليمنية في الأسواق العالمية، وذلك ما يساعد على تثبيت هذه الرؤية التنموية إلى أهمية التعاون المشترك لتطوير الزراعة التعاقدية بالاستفادة من التجارب السابقة، وذلك في إطار استثمار وإحلال المنتجات المحلية بديلاً عن الخارجي المستورد،

وذلك لما فيه أيضاً من حماية لصغار المزارعين والمستثمرين ،كونهم المكون الرئيسي لصانعي التنمية، وتنمية الفرص لديهم خصوصاً في ظل هذه المرحلة المهمة، والتي تتطلب تضافر الجهود، وتعاون الجميع، وذلك بسبب السياسات السابقة الهدامة في هذا المجال، التي كانت تعمل على تفرق وتشتت العمل، وعدم وجود رؤية مؤسسية واحدة تعمل على النهوض بالقطاع الزراعي.

دور وسائل الاعلام في الارشاد السمكي

يحيى دويلة

تلعب وسائل الإعلام دوراً حيوياً في توجيه وتعليم المجتمعات حول مختلف القضايا، ومنها الإرشاد السمكي، والذي يسهم في تحسين إنتاجية الثروة السمكية، وتعزيز الأمن الغذائي، والحفاظ على الموارد المائية.

سنستعرض في هذه المقالة دور وسائل الإعلام في هذا المجال من خلال النقاط التالية:

-نشر المعرفة والمعلومات:

حيث تسهم وسائل الإعلام بشكل كبير في نشر المعرفة والمعلومات حول الأساليب الحديثة في صيد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، وتساعد في توعية الصيادين والمزارعين السمكيين حول التقنيات الجديدة، وأفضل الممارسات البيئية، وأحدث الأبحاث العلمية.

-التوعية البيئية:

وسائل الإعلام تلعب دوراً محورياً في التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة البحرية والموارد السمكية، من خلال حملات التوعية البيئية، ويمكن لوسائل الإعلام تحفيز المجتمع على المشاركة في حماية البحار والمحيطات من التلوث، والصيد الجائر، والتغيرات المناخية التي تؤثر على التنوع البيولوجي البحري.

-تسليط الضوء على القضايا والتحديات:

تقوم وسائل الإعلام بتسليط الضوء على التحديات التي تواجه قطاع الصيد وتربية الأحياء المائية، مثل التغيرات المناخية، التلوث، والصيد غير القانوني، من خلال التغطيات الإعلامية، ويتم تحفيز الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية على اتخاذ إجراءات لحل هذه المشكلات.

-تعزيز السياسات العامة:

تلعب وسائل الإعلام دوراً في تشكيل السياسات العامة من خلال إثارة القضايا المتعلقة بالإرشاد السمكي وتربية الأحياء المائية من خلال التقارير الإخبارية والتحقيقات الصحفية التي تساهم في إقناع صناع القرار بضرورة وضع وتنفيذ سياسات تدعم الصيادين وتساهم في تطوير قطاع الصيد.

-تقديم النماذج الإيجابية:

من خلال وسائل الإعلام، والتي تقدم قصص نجاح ونماذج إيجابية من الصيادين والمزارعين السمكيين الذين يحققون نجاحاً باستخدام أساليب مستدامة.. هذه النماذج تلهم الآخرين لتبني ممارسات مماثلة وتساهم في تعزيز التنمية المستدامة في القطاع.

-التدريب والتعليم:

عن طريق البرامج التلفزيونية والإذاعية، بالإضافة إلى المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، والذي يوفر فرصاً للتدريب والتعليم المستمر للصيادين والمزارعين السمكيين، حيث يمكن للورش التدريبية الافتراضية والدورات التعليمية عبر الإنترنت أن تسهم في تحسين مهاراتهم ومعرفتهم.

-تعزيز الروابط بين المجتمعات:

وهنا تلعب وسائل الاعلام دوراً في تعزيز الروابط بين المجتمعات الصيدية والمزارعين السمكيين من خلال نشر أخبار ومعلومات حول الأنشطة المحلية والوطنية. هذا يعزز من التبادل الثقافي والمعرفي ويساهم في بناء مجتمع متماسك يدعم بعضه البعض.

وبشكل عام، تعد وسائل الإعلام أداة فعالة في الإرشاد السمكي من خلال نشر المعرفة، والتوعية البيئية، وتسليط الضوء على التحديات، حيث تعزز السياسات العامة، وتقديم النماذج الإيجابية، وتوفير فرص التدريب والتعليم من خلال الاستفادة الكاملة من قدرات وسائل الإعلام، يمكن تحسين استدامة وإنتاجية قطاع الصيد وتربية الأحياء المائية، مما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

القطاع السمكي في اليمن.. ثروة هائلة ومورد اقتصادي كبير

وزير الحاتمي

يلعب القطاع السمكي دورًا حيويًا في رفد اليمن بالثروة الهائلة، حيث يمتلك اليمن شريطاً ساحلياً طويلاً يبلغ طوله أكثر من 2500 كيلومتر على البحر الأحمر وخليج عدن، والبحر العربي مما يوفر موطناً لمجموعة واسعة من الأسماك والمحاريات.

وتتنوع الأسماك والأحياء البحرية والمحاريات في اليمن بشكل عام، وتعد أسماك التونة والهامور والدنيس والروبيان من أكثر الأنواع التجارية قيمة.

وتُصنف أسماك البحر الأحمر اليمنية من بين الأفضل في العالم، وذلك بسبب مذاقها اللذيذ وقيمتها الغذائية العالية، حيث يتم تصدير الأسماك اليمنية إلى العديد من البلدان حول العالم، بما في ذلك دول الخليج العربي والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وبالإضافة إلى قيمته الاقتصادية، يلعب القطاع السمكي أيضاً دوراً اجتماعياً مهماً في اليمن، حيث يوفر سبل العيش لمئات الآلاف من السكان، بما في ذلك الصيادين، وتجار الأسماك ومزارعي الأحياء المائية.

ووفقًا لتقارير دولية فإن اليمن لديها إمكانات كبيرة لزيادة إنتاجها من الأسماك، ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستثمار في تقنيات الصيد المستدامة، وتحسين إدارة مصائد الأسماك، وتطوير سلاسل القيمة للمنتجات السمكية.

ومن أجل ضمان الاستدامة طويلة الأجل للقطاع السمكي في اليمن، من الضروري اتخاذ تدابير لحماية البيئة البحرية ومكافحة الصيد الجائر. ويمكن تحقيق ذلك من خلال، إنشاء مناطق محمية بحرية وتنفيذ لوائح صارمة بشأن استخدام معدات الصيد.

إن القطاع السمكي في اليمن مورد ثمين يمكن أن يوفر ثروة هائلة ويخلق فرص عمل، ويساهم في الأمن الغذائي، ومن خلال الاستثمار في هذا القطاع وحمايته، يمكن لليمن ضمان استدامته للأجيال القادمة.

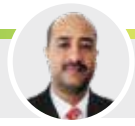

م. عبد السلام يحيى

الأهمية الغذائية والصحية للإسماك

تناول الأسماك له فوائد غذائية وصحية عديدة، مما يجعلها جزءاً مهماً من النظام الغذائي الصحي.

الأهمية الغذائية للأسماك

مصدر غني بالبروتين:

الأسماك تحتوي على نسبة عالية من البروتينات عالية الجودة، التي تساعد في بناء العضلات وإصلاح الأنسجة.

1. فيتامين د:

الأسماك الدهنية مثل السلمون والتونة تحتوي على كميات كبيرة من فيتامين د، الذي يساعد في تعزيز صحة العظام

2.أحماض أوميغا3 الدهنية:

تعتبر الأسماك مصدرًا ممتازًا لأحماض أوميغا 3 الدهنية، التي تلعب دورًا مهمًا في صحة القلب والدماغ وتقليل الالتهابات

3. الفيتامينات والمعادن:

الأسماك غنية بالعديد من الفيتامينات والمعادن مثل فيتامين ب12، الزنك، اليود، والسيلينيوم، التي تدعم وظائف الجسم المختلفة

4.الفوائد الصحية لتناول الأسماك

-تعزيز صحة القلب: عند تناول الأسماك بانتظام يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية بفضل محتواها من أحماض أوميغا 3 الدهنية

-تحسين صحة الدماغ: الأحماض الدهنية أوميغا 3 الموجودة في الأسماك تساعد في تحسين وظائف الدماغ وتقليل خطر التدهور العقلي مع التقدم في العمر.

-دعم النمو والتطور: حيث تحتوي الاسماك على العناصر الغذائية الضرورية لنمو الأطفال وتطورهم، بما في ذلك حمض الدوكوساهيكسانويك (DHA) الذي يعزز نمو الدماغ والعين

-الوقاية من الاكتئاب: تناول الأسماك يمكن أن يساعد في الوقاية من الاكتئاب وتحسين المزاج بفضل تأثير أحماض أوميغا 3 الدهنية على الصحة العقلية

-تقوية الجهاز المناعي: المعادن مثل الزنك والسيلينيوم الموجودة في الأسماك تعزز مناعة الجسم وتساعد في مكافحة الأمراض.

5. نصائح لتناول الأسماك

اختيار الأسماك الطازجة:

-تأكد من شراء الأسماك الطازجة وتخزينها بشكل صحيح للحفاظ على قيمتها الغذائية.

-تنويع الأنواع: حاول تناول مجموعة متنوعة من الأسماك للحصول على أكبر قدر من الفوائد الغذائية.

-الطهي الصحي: استخدم طرق الطهي الصحية مثل الشوي أو البخار لتقليل الدهون المشبعة والحفاظ على العناصر الغذائية.

تناول الأسماك بانتظام يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على صحتك العامة، لذا حاول تضمينها في نظامك الغذائي الأسبوعي.

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 75 | السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م

حماية المحاصيل من انتشار الأمراض الفطرية والبكتيرية في موسم الأمطار

إعداد: م. قيس عبدالله الوجيه

مع حلول موسم الأمطار تزداد فرص انتشار الأمراض الفطرية والبكتيرية في المحاصيل الزراعية.

باتباع هذه الإرشادات، يمكنك حماية محاصيلك من الأمراض الفطرية والبكتيرية وتحقيق إنتاجية عالية.

1.تصريف المياه من الحقول:

• تأكد من تصريف المياه الزائدة من الحقول لمنع تراكمها، مما يزيد من الرطوبة، ويخلق بيئة مناسبة لنمو الفطريات والبكتيريا.

• تجنب ري المحاصيل بشكل مفرط، خاصة خلال موسم الأمطار.

2.رش المبيدات الفطرية والبكتيرية:

• استخدم المبيدات الفطرية والبكتيرية المناسبة لمكافحة الأمراض التي تصيب محصولك.

• اتبع التعليمات الموجودة على ملصق المبيد بدقة.

• رش المبيدات في أوقات محددة، مثل بعد هطول الأمطار أو قبل توقع هطولها.

3.استخدام المواد الجهازية:

• استخدم المواد الجهازية التي تنتقل داخل أنسجة النبات ولا تغسلها الأمطار.

• بعض الأمثلة على هذه المواد:

- سيموكسانيل + أوكسي كلوريد النحاس
- ميتالاكسيل + أوكسي كلوريد النحاس
- سيموكسانيل + فيموكسادول

4.استخدام المواد التي تعمل بالملامسة:

• استخدم المواد التي تعمل بالملامسة إذا لم تكن المواد الجهازية متاحة.

• بعض الأمثلة على هذه المواد:

-ثيوفينات ميثيل + همكسازول
- هيدروكسيد النحاس ٧٧٪

5.تهوية المحصول:

• قم بتهوية المحصول بشكل جيد لمنع تراكم الرطوبة.

• التزم بالمسافات الزراعية الموصى بها لكل محصول.

6.إزالة النباتات المصابة:

• قم بإزالة النباتات المصابة بالأمراض الفطرية والبكتيرية من الحقل لمنع انتشار العدوى.

• يجب إزالة النباتات المصابة في الصباح الباكر عندما تكون جافة.

7.تقليم الأوراق المصابة:

• قم بتقليم الأوراق المصابة بالتبقع البكتيري أو غيرها من الأمراض.

• يجب أن يتم التقليم في الصباح الباكر عندما تكون الأوراق جافة.

8.غسل الأملاح بعد هطول الأمطار الغزيرة:

• بعد هطول الأمطار الغزيرة، قم بعمل رية خفيفة لغسل الأملاح المتراكمة حول جذور النباتات.

9.التوقف عن استخدام الأسمدة النيتروجينية:

• توقف عن استخدام الأسمدة التي تحتوي على النيتروجين خلال موسم الأمطار.

• يمكن أن تؤدي هذه الأسمدة إلى زيادة نمو الأوراق، مما يجعل النباتات أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

10.رش العناصر الصغرى و سليكات البوتاسيوم:

• رش المحاصيل بالعناصر الصغرى وسليكات البوتاسيوم لتعزيز قدرتها على مقاومة الأمراض.

11.التسميد بالبوتاسيوم والفسفور:

• قم بالتسميد بالبوتاسيوم والفسفور لتحسين مقاومة النباتات للأمراض الفطرية.

12.رش الكالسيوم بورون أثناء الأزهار:

• رش الكالسيوم بورون على المحاصيل لمنع مرض عفن الطرف الزهري.

أولاً: حماية محصول البطاطس من الأمطار:

-تصريف ماء الري الراكدة فى الخطوط.

-الرش بسليكات البوتاسيوم، الرش بالأحماض الأمينية.

-الرش بأحد المبيدات (العلاجية والجهازية) المتخصصة فى الأمراض الفطرية.

ثانياً: الإجراءات الاحترازية لحماية زراعات الطماطم من الأمطار

-الاهتمام بالتسميد العضوي الجيد، حيث يعمل على تدفئه منطقه الجذور وزيادة القدرة على الامتصاص، مما يؤدى إلى زيادة نسبه الماء المرتبط داخل الأوراق والثمار وكلما زادت نسبه المياه المرتبط إلى الماء الحر يكون النبات أكثر تحملاً للصقيع، ولا يحدث الا عند درجات الحرارة تحت الصفر، وعليه فان الرش بالبوتاسيوم وبعض العناصر الصغرى فى هذه الفترة تساعد على زيادة نسبه الماء المرتبط.

أيضاً سقوط الأمطار يؤدى إلى غسيل كل العناصر حول النباتات، وبالتالي يحدث تدهور الحالة العامة للنباتات وعليه لابد من عمل الآتي:

-رش العناصر الغذائية كامله كرش ورقى مع رش الطحالب الخضراء والتي تزيد كفاءة القدرة على التحمل.

- لابد من وجود طريقه لصرف الماء الزائد بفعل الأمطار فى المصارف لعدم تجمعها حول النباتات واحداث أعفان الجذور.

ثالثاً: الإجراءات الاحترازية لحماية زراعات الفراولة من الأمطار

تصريف مياه الأمطار بين مصاطب الزراعة بطريقة آمنة لا تؤدى لتجمعها:

-الرش بالأحماض الأمينية أو السيتوكينيات، أو سليكات البوتاسايوم.

- الرش الوقائى بالمبيدات الفطرية عقب انتهاء المطر للوقاية من الأمراض الفطرية خاصة عفن البوترايتس، وهذه المبيدات مثل البليز والسويتش وامستارتوب بالجرعات الموصى بها.

- الرش بحمض السلسليك لأنه يزيد من المقاومة الدفاعية للنبات ضد الأمراض الفطرية خاصة بعد المطر.

-الاهتمام بالتسميد الفوسفاتى (حمض الفوسفوريك) لأنه يدخل فى تكوين مركبات الطاقة، وبالتالي زيادة مقاومة النبات للصقيع وكذلك الاهتمام بالتسميد البوتاسى.

-تقليل استخدام التسميد النيتروجينى وخاصة النترات واليوريا؛ لأنه يعمل على زيادة غضاضة النبات، وبالتالي زيادة الإصابة بالأمراض الفطرية.

مرض السعار في الأبقار

د. محمد الضوراني

داء الكَلَب، أو السعار، هو مرض فيروسي، يصيب الجهاز العصبي المركزي للحيوانات.

يصيب المرض الأبقار، حيث تعتبر الماشية هي النوع الرئيسي للحيوانات الأليفة المصابة بداء الكلب.

ينتقل الفيروس من الأعصاب الطرفية إلى النخاع الشوكي، وإلى الدماغ، وفترة الحضانة متغيرة، وعادةً ما تكون من شهر إلى شهرين.

ينتقل مرض السعار في الأبقار، عادة من خلال عضة الكلاب والحيوانات المصابة، كلما اقتربت العضة من رأس البقرة، كلما كانت فترة الحضانة أقصر.

يتسبب فيروس داء الكلب في حدوث التهاب الدماغ، مع تطور سريع للمرض على مدار أيام قليلة إلى أسبوع حتى الموت.

مسبب مرض السعار في الأبقار:

لدغة حيوان مصاب، مثل الثعلب، الكلاب، هي طريقة شائعة للعدوى في الماشية.

يعتبر داء الكلب في الكلاب مصدر قلق متزايد، في بعض الدراسات ثبت في بعض المناطق أن الذئاب هي الناقل الرئيسي للفيروس.

اللعاب هو الوسيلة الرئيسية لانتقال الفيروس، عن طريق الماشية المصابة، وانتشاره عبر الجسم عن طريق مجرى الدم، ينتقل إلى النخاع الشوكي، حيث يمكن أن يحتضن لأشهر متتالية، على الرغم من أن 12-3 أسبوعًا أمر شائع. ينتقل الفيروس من العمود الفقري إلى الدماغ، وعند هذه النقطة تظهر العلامات السريرية لداء الكلب غالبًا في الماشية.

من الممكن أن يدخل الفيروس الجسم من خلال الفتحات، والجروح الجلدية ومع ذلك، هذا غير شائع، فالجروح المفتوحة الأغشية المخاطية، العينان، الفم هي نقاط دخول محتملة للفيروس.

في ظل الظروف العادية، لا ينتشر الفيروس عن طريق الهواء، على الرغم من أن طريقة الانتقال هذه ممكنة.

أعراض مرض السعار في الأبقار:

تعد التغيرات السلوكية هي العلامات التي تنتشر بكثرة، عند إصابة القطيع بالمرض، حيث إن التغيرات السلوكية وحدها ليست نهائية بالنسبة لداء الكلب.

تشمل العلامات المحتملة الأخرى فقدان الشهية، ضغط الرأس، الخوار (تظهر الماشية المصابة بداء الكلب مرات عديدة نطق غير واضح)، محاولة التغوط باستمرار، التغوط غير المنتج، عرج الأطراف الخلفية غير المبرر.

يمكن أن تكون الحركات العدوانية، أو المبالغة في الانفعال، من علامات الإصابة بداء الكلب، ويمكن زيادة النشاط الجنسي، بما في ذلك السلوك المتصاعد.. لوحظ في بعض الأبقار حدوث نوبات بالإضافة إلى وجود مشية غير مستقرة.

العلاج والوقاية من مرض السعار في الأبقار:

يوجد فيروس داء الكلب في اللعاب والأنسجة العصبية (مثل الدماغ والحبل الشوكي والأعصاب)و يمكن للماشية أن تفرز فيروس داء الكلب في لعابها، ويمكن أن تصيب الحيوانات الأخرى والبشر.

يجب على الأطباء البيطريين ارتداء معدات الوقاية الشخصية، عند فحص حيوان مشتبه به مصاب بداء الكلب، أو عند جمع أو التعامل مع العينات لمنع التعرض للعاب.

يجب أن تشتمل معدات الحماية الشخصية على قفازات، نظارات واقية، قناع يستخدم لمرة واحدة؛ لمنع ملامسة الأغشية المخاطية، أو الجروح المفتوحة على الجلد، مع اللعاب أو الأنسجة العصبية. إذا تعرضت للملامسة، اغسل الجرح فورًا، أو التنظيف بالماء والصابون.

يجب استشارة مقدم الرعاية الصحية الخاص بك، لإدارة الجروح واللدغة، من حيث العلاج المناسب بمضادات الميكروبات، والتحصين ضد الكزاز (إن لم يكن حاليًا)، بالإضافة إلى تقييم الوقاية من داء الكلب بعد التعرض.

يجب تحصين الأطباء البيطريين، وغيرهم ممن يتعرضون لخطر متكرر من التعرض لمرض السعار، وفحص عيار مرض السعار كل عامين؛ يوصى بلقاح معزز، إذا كان العيار أقل من 0.1 وحدة دولية / مل. إذا تم التحصين المسبق ضد مرض السعار، وتعرضت له الأبقار، فستحتاج فقط إلى جرعتين من اللقاح.

يمكن أن يسيطر تثقيف وتحصين مجموعات الحيوانات، على انتقال مرض السعار، من خلال الحد من عدد الحيوانات البرية التي تحمل الفيروس، وفرصة اتصال تلك الحيوانات بالمراعي، والأراضي الزراعية، حيث تقل احتمالية انتقال مرض السعار.

يوصى بالتعامل الحذر مع الماشية المصابة بأمراض غير محددة، خاصة إذا لوحظت علامات عصبية، و يجب أن يتم فحص فم البقرة بالقفازات، لتجنب تعرض يد الطبيب البيطري أو الماشية للعاب.

أهالي قرية المدمن بمديرية زبيد

نموذج ناجح للتغلب على الصعاب

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

عندما تضرب الأزمات المجتمعات المحلية، قد ينظر البعض إلى الوضع على أنه مأساة لا يمكن تخطيها، ولكن في قرية "المدمن"، كان رد أهالي القرية مختلف تمام.

في قلب بلاد الرقود، في مديرية زبيد بمحافظة الحديدة، تقع قرية المدمن، وبسبب الأمطار التي تسببت في تدفق السيول الجارفة والتي غمرت معظم القرى والمباني في تهامة عامة وكان لمديرية زبيد النصيب الأكبر منها حيث الخسائر الكبيرة في الأرواح، والممتلكات، وحتى الطرقات.

ومن بين الطرقات المتأثرة بالسيول حظيت الطريق التي تصل قرية المدمن بالحروب على نصيب الأسد من الخراب والدمار، و عانى أهالي القرية من انقطاع الطريق الرئيسي الرابط بينهم وبين المناطق المجاورة، بعد أن جرفته السيول والأمطار الغزيرة.

أصبح طريق القرية في حال متردية للغاية، فانقطاع الطريق زاد من عزلتهم وحرمهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية والأسواق.. كان الأمر تحديًا كبيرًا للسكان، لا سيما في الحالات الطارئة والظروف الصعبة، مما بات يشكل خطرًا على سلامتهم، وبدلاً من الاستسلام أو الاتكال على الحكومة، قرر سكان القرية أن يتحركوا بأنفسهم لإصلاح الطريق.

بقيادة الدكتور عمر سالم المعصلي والتنسيق مع الإعلامي مهند مكرم ومجموعة من الشباب، بدأوا بالتخطيط فيما بينهم لتنفيذ مشروع ترميم الطريق المتضرر، فجمعوا التبرعات من أفراد المجتمع، وأصحاب الأعمال المحليين، وعقدوا اجتماعات لتنظيم الجهود، ومن خلال تلك التحركات تطوع العديد من أهالي القرية للمساعدة في المشروع.

شارك الجميع بحماس - من الشباب إلى كبار السن - في أعمال الترميم والبناء، وقدم البعض الموارد المالية ومواد البناء، بينما ساهم آخرون بالجهد البدني.

لم يكن المشروع سهلاً، إلا أن عزيمة أهالي "المدمن" وإصرارهم على التغيير جعلهم ينجحون، وأصبح الخط الرابط بين القرية والجروب صالحًا للاستخدام مرة أخرى.

ومن خلال هذه المبادرة المجتمعية اكتسب سكان القرية مهارات قيّمة في التخطيط والتنسيق والتنفيذ، وما هو أهم، اكتشفوا قدرتهم على إحداث التغيير الإيجابي بأيديهم.. هذا النجاح شجعهم على المضي قدمًا في مشاريع تنموية أخرى تخدم قريتهم لا سيما في ظل ما أحدثته السيول من أضرار جسيمة.

قصة قرية "المدمن" توضح أن المجتمعات المحلية، عندما تتعاون وتتكاتف، يمكنها التغلب على التحديات وتحقيق إنجازات مذهلة.. إنها دليل على أن الإرادة والعمل الجماعي هما أقوى من أي عائق.

وستبقى هذه القصة مثالاً ملهماً على قوة المبادرات المجتمعية، وكيف يمكن للناس، بالتعاون والتضامن، أن يحدثوا فرقًا إيجابيًا في حياتهم.. إنها قصة نجاح تستحق الاحتفاء والاقتداء بها.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	الروابع الثانية	27	أغسطس	8	سبتمبر		الزبرة	23	أغسطس	4	سبتمبر	

يقول علي ولد زايد:

اَلْخَرِيفْ اَرْبَعِينْ لَيْلَهْ إِذا أفْـرَقَـتْ لَـيْـلَـهْ نَـقَـصَـتْ كَـيْـلَـهْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

الفواكه في البلد من أحسن أنواع الفواكه، في مذاقها، في أصنافها، في قيمتها الغذائية، في... فالله "سبحانه وتعالى" قد خلق لنا الأشياء على أحسن ما يكون، وبجودة عالية، ولكن عندما نأتي إلى مرحلة الإنتاج، ثم بعد ذلك مرحلة التسويق، عندما نجني الفواكه، عندما نعلبها، عندما نسوقها... كل هذه المراحل في عملية الإنتاج تأتي فيها سلبيات كثيرة، تجعل هذا المنتج يواجه مشاكل في جودته، وفي إمكانية تسويقه لفترات طويلة، ونقله، وهذا يؤثر:

- على مستوى القيمة، على مستوى الاستهلاك، على مستوى القابلية والتسويق.

فهذه مشكلة (جودة الإنتاج) من المشاكل الكبيرة جدًا، أما الجودة في أصل المحاصيل مثلاً فهي متوفرة، لكن جودة الإنتاج.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 27 صفر 1446هـ | 31 أغسطس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 75

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

اجاب على الاسئلة الدكتور محمد هرمس-مدير مكتب الزراعة بمديرية المغربة

■ سؤال من احد مربيي الثروة الحيوانية بيسأل ماهو المرض الظاهر في الصورة وماهي اسبابة وطرق الوقاية منه وعلاجه؟

هذا مرض يسمى اكثيماء وهو مرض معدي فيروسي
الوقاية منه: عدم رعي الحيوانات الصباح باكر والمراعي مطلوله
العلاج:
-فيتامين اي دي ثري واوكسي 5%.
-ازالت البثرات من على الشفائف ورشها ببخاخ جروح الصباح والمساء

■ سؤال من احد المزارعين بيقول معي ماعز تجهض كل مره هذا ثالث مره تجهض ويخرج الجنين وهو مورم ماهو السبب وايش العلاج؟

من خلال الاعراض المفهومه من السؤال يشتبة بانه مرض خطير جدا ويسمى مرض البروسلا وهو مرض بكتيري معدي وينتقل إلى الانسان ويسمى الحمى المالطية.
الوقاية منه: دفن وحرق الأجنه والمشيمة وعدم ملامسة الأجنة، ومخلفات الولادة، لأنه ينتقل إلى الإنسان.
العلاج:
- حقن الحيوانات المصابه ب اوكسي +٪20 ملتي فيتامين.
- ويفضل اخذ عينه إلى المختبر وفحصه للتأكد من المرض.

■ سؤال من احد المزارعين بيقول معي شاه علقت في شجرة واصيبت يدها بجرح ماذا ياخذ لها من علاج؟

يستخدم لها بخاخ جروح الصباح والمساء.
-بن ستربت 2 سي سي كل 12 ساعة لمدة 3 ايام
-ملتي فيتامين 2سي سي اليوم الأول و2 سي سي اليوم الثاني.
-ودكساميتازول 2سي سي اليوم الأول و2 سي سي اليوم الثاني إذا لم تكن حامل.
-وإذا كان فيها دودة حلزونية تحقن بالفرمكتين واحد سي سي تحت الجلد

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

العمل وفق سلاسل القيمة الزراعية

خلال العقود السابقة كان يتم تنفيذ بعض المشاريع والبرامج والأنشطة فيما يخص القطاع الزراعي، وينفق عليها مليارات، ولكن هذه المشاريع والبرامج والأنشطة كانت تفشل، والسبب أن الدولة كانت تعمل في حلقة واحدة فقط، أو حلقتين، وتترك بقية الحلقات، وهذا كان ينتج عنه مشاريع وبرامج فاشلة، كانت نتائجها عكسية تماما، حيث كان يتم التوسع في زراعة محصول معين وتزداد كميات الإنتاج وعندها لايجد المزارع من يشتري منه المنتج، ويعجز عن بيعه وتصريفه وهكذا.
وفي ظل القيادة الثورية الحكيمة بقيادة السيد عبد الملك الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- الذي حثنا ووجه للعمل في كافة الحلقات بداية من المدخلات، والإنتاج والاهتمام بجودة المنتج والتسويق، والنقل، والتصنيع الغذائي، والتصدير وغيرها
وهذا ما يعرف بمصطلح سلسلة القيمة، وهذه السلسلة تتكون من خمس حلقات مترابطة مع بعضها البعض تبدأ من المدخلات المتمثلة في الأسمدة، والمبيدات، والبذور، والحراثة، والإرشاد وغيرها، والحلقة الثانية هي حلقة الإنتاج والتي تشمل تنفيذ العمليات الزراعية بطرق صحيحة وسليمة بداية من الحراثة، مرورا بالبذر، والتسميد والري، حتى الحصاد، والحلقة الثالثة معاملات ما بعد الحصاد مثل التعبئة والتغليف والتخزين، والحلقة الرابعة وهي التسويق والتوزيع للأسواق المحلية وكذلك التصدير، وآخر الحلقات هي الاستهلاك والتي تركز على ذوق وطلب المستهلك وهذه الحلقة من أهم الحلقات فعندما تنتج وفق طلب المستهلك وبما يتناسب مع ذوقه، هنا تضمن من يشتري سلعتك ومنتجك.
فالعمل وفق سلسلة القيمة يضمن لك الحصول على منتج سليم، وهذا ما بدأنا العمل به من خلال البرنامج الوطني لتطوير وتحسين سلاسل القيمة الزراعية، وكانت البداية مع سبعة محاصيل، وستستمر حتى الوصول إلى ما هو مخطط له قرابة 58 محصولا زراعيا بشقية النباتي والحيواني والسمكي.
فقبل التدخل في إي مشروع تتم دراسة سلسلة قيمته، من خلال تحليل وضع كل اللاعبين الرؤساء والفرعيين في كل حلقة من حلقات السلسلة، ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، وما هي المهددات التي تواجههم ، ومن ثم التدخل لحل مشاكل السلسلة من خلال الإرشاد والتدريب والقروض وغيرها
من خلال تنظيم العاملين في السلسلة نضمن تعاونهم وتبادلهم للمعلومات، بحيث تتوسع الفائدة ويستفيد الجميع...

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية